المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

الاحد 25 كانون الثاني 2026العدد 3773 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

11

الجمهورية الإسلامية تعزز قدراتها الدفاعية وتكشف عن صاروخ بعيد المدى

محاولات عصابات الجولاني تصطدم بجدار الحسم

أيدي الحشد الشعبي والقوات الأمنية تحكم سيطرتها على الحدود وتُلجم الـ «مهولين»

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

تصاعدت خلال الأيام القليلة الماضية، الاضطرابات الأمنية في سوريا، بعد هجوم نفذته عصابات الجولاني ضد القوات الكردية «قسد» أعقبته عمليات قتل طائفية وتهجير وهروب جماعي لقيادات داعش وسرقة لممتلكات الأكراد في مدينة الرقة، إذ وصلت الجماعات الإجرامية الى الحدود العراقية، الأمر الذي أثار مخاوف بعض الجهات التي اعتبرته تهديداً أمنياً مباشراً في للعراق، سيما إذا تمكن الإرهابيون من التسلل الى الأراضي العراقية نحو المحافظات الغربية التي تحوي مناطق رخوة وجيوباً لداعش الإجرامي.

التطورات في سوريا رافقها تصعيد وتهويل اعلامي مبالغ به من خطورة تحول الإرهاب الى داخل العراق، حتى أصبح العراقيون لا يتحدثون سوى بالتطورات السورية وخطورتها على الوضع في العراق، رغم التطمينات الأمنية والتقليل من خطورة الاضطرابات في سوريا سيما مع الإجراءات الأمنية المكثفة التي اتخذتها القوات الأمنية على طول الشريط الحدودي.

التهويل الإعلامي قوبل بتخفيف من خطورة أوضاع سوريا على العراق، خاصة مع الإجراءات الأمنية المشددة، إذ يرى خبراء في مجال الأمن، ان التنظيمات الاجرامية في سوريا لا تمتلك القدرة والسلاح لخوض معركة مع بلد يمتلك إمكانات كبيرة وخبرة واسعة في مجال القتال ضد العصابات الإرهابية، لذا فأن هذا التخويف هدفه إثارة الإرباك في الشارع العراقي لتحقيق بعض الغايات السياسية.

الجدير ذكره، ان المسؤول الأمني للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله أبو علي العسكري أكد في وقت سابق، إنه «على المدى القريب لا قلق من عصابات الجولاني، نظراً لضعف وضعهم المالي والتسليحي - والتنظيمي، الأمر الذي لا يسعهم معه تنفيذ أعمال خارج الحدود، إضافة إلى ما تعانيه من تعدد الولاءات وضعف القيادة والسيطرة».

وأضاف العسكري، «قد تحدث بعض الخروقات المنسوبة إلى عناصر الجولاني، في إطار أعمال فردية عابرة للحدود، كما يجري في بعض المناطق حالياً، وربما يحاولون زيادة وتيرة نشاطهم، ويتطلب الأمر من الأجهزة الأمنية العراقية التصدي لهذه المحاولات، وفي مقدمتها جهاز الأمن الوطني الذي يتمتع بكفاءة عالية في التعامل مع مثل هذه التحديات».

وأوصى، «المحللين والإعلاميين والقنوات الفضائية بتجنب كل ما من شأنه إثارة التوتر لدى أبناء شعبنا، وتحفيزهم على ممارسة حياتهم بشكل طبيعي».

ووفقاً لقراءات أمنية، فأن العراق اليوم يمتلك إمكانيات عسكرية ضخمة تختلف عن امكانياته خلال عام ٢٠١٤، فأن أي تحرك إرهابي نحو الأراضي العراقية ستكون المعركة محسومة خلال فترة وجيزة، سيما مع الاستقرار السياسي والأمني في العراق بشكل عام، إضافة الى الاستقرار والنهضة التي تشهدها المحافظات الغربية التي كانت تمثل الملاذ الآمن للعصابات الإجرامية، لذا فأن أمريكا لن تدفع بأذنابها الى العراق، لأن المعركة ستكون خاسرة بلا أدنى شك.

وحول هذا الموضوع، يقول المختص بالشأن الاعلامي وسام عزيز لـ«المراقب العراقي»: إن «هناك تهويلا إعلاميا غير مبرر بالتزامن مع التطورات الأمنية في سوريا، وما فيها من تجاذبات من محاولة خلق توتر أمني في المنطقة الغربية».

وأضاف عزيز، أن «الحدود العراقية مؤمنة منذ أكثر من تسع سنوات، عبر قوى المقاومة الإسلامية وعلى وجه الخصوص كتائب حزب الله والحشد الشعبي وبقية الأصناف الأمنية التي استطاعت ان تنهي عمليات التسلل عبر الحدود».

وتابع، انه «يجب ان يعلم أبناء الشعب العراقي بأن الحدود مؤمنة بشكل كامل، وان ما يشاع في الإعلام غرضه إثارة الفوضى داخل البلاد بأن الحدود بيد آمنة، منوهاً الى ان التهويل الإعلامي مدفوع، ولعله إحدى حالات تكوين «بروباغندا» الإرهاب».

وأشار عزيز الى ان «الجهات الأمنية يجب ان تعطي رسالة مضادة للجهات التي تريد ارباك الوضع، بأن الحدود مؤمنة وما يشاع هي محاولات يائسة من بعض الأطراف لخلق حالة من الفوضى الداخلية».

وخلال الأيام القليلة الماضية، عززت القوات العراقية بجميع أصنافها، إجراءاتها الأمنية على الشريط الحدودي مع سوريا، ووفقاً لتصريحات المسؤولين الرسميين، فأن الحدود مؤمنة بشكل كامل ولا توجد أي مخاوف من تسلل الإرهابيين أو تأثير الأوضاع في سوريا على الأوضاع في العراق.

وبعد الأحداث في سوريا وما رافقها من اضطرابات أمنية، عمدت وسائل إعلام محلية وإقليمية على استغلال الأوضاع وتهويلها، عبر بث إشاعات بأن الإرهاب سيتسلل الى الحدود العراقية، وان هناك مخططاً لقلب النظام في البلاد أو فرض تغييرات سياسية جديدة، وهو ما نفاه القادة الأمنيون الذين أكدوا، ان العراق قادر على مواجهة التحديات.

واشنطن تعبث بتوقيتات تشكيل الحكومة عبر تدخلاتها المباشرة

المراقب العراقي/ سيف الشمري

ما تزال حوارات تشكيل الحكومة العراقية مستمرة، ما بين الكتل السياسية الرئيسة في البلاد، وبعد أن تم عبور مرحلة البرلمان من خلال التصويت على منصب رئيس مجلس النواب ونائبيه، ذهبت الأطراف الفائزة باتجاه إكمال باقي المناصب الرئاسية لاسيما منصبي الجمهورية والوزراء اللذين هما من نصيب المكونين الكردي والشيعي وفقاً لنظام المحاصصة الذي بُنيت عليه العملية السياسية ما بعد الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣.ولا يخفى على أحد حجم التدخلات الخارجية التي تحصل في أية حكومة يجري تشكيلها، حيث تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على تحريك أذرعها الموجودة في العراق، من أجل إثارة الفوضى وزعزعة استقرار البلد كورقة للضغط السياسي على الكتل المعنية بتشكيل الحكومة خاصة الإطار التنسيقي الذي يعتبر الراعي الرسمي للعملية الحكومية في البلاد لما يمتلكه من ثقل سياسي وأغلبية مجتمعية على اعتبار أن الشيعة هم الأكثرية، مقارنة بباقي المكونات الأخرى في العراق.وتريد واشنطن تفصيل الحكومة الحالية على مقاساتها، وأول شروطها هو عدم اشراك الكتل السياسية المقاومة والرافضة للوجود الأجنبي المحتل على أرض البلد، حيث تخشى الولايات المتحدة على ما تبقى لها من نفوذ داخل العراق خاصة بعد بدء عملية الانسحاب الأمريكي وإخلاء مقارهم لصالح الحكومة العراقية، .

2

فولتية الكهرباء تنخفض بدوري النجوم وتساهم بتراجع النتائج

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

أدى سوء نتائج فريق الكهرباء الى تراجعه للمركز الثامن عشر بجدول الترتيب برصيد ثماني نقاط فقط، بعد خوض أربع عشرة جولة من منافسات دوري نجوم العراق على الرغم من تغيير الكادر التدريبي بعد استقالة المدرب راضي شنيشل لأسباب صحية والاستعانة بالمدرب أحمد عبد الجبار، إلا ان استمرار سوء النتائج قد يقرّبه من الهبوط الى دوري الدرجة الممتازة. وسبق للكهرباء ان احتل المركز الثاني في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي قبل ثلاثة مواسم بقيادة المدرب لؤي صلاح، بالإضافة الى انه كان يقدّم كرة قدم جميلة أشاد بها جميع المتابعين. وأوضح المدرب علي وهيب في حديثه لـ«المراقب العراقي»، ان «تراجع مستوى ونتائج فريق الكهرباء يعد أمراً طبيعياً نتيجة للتغيير المستمر سواء للكوادر التدريبية أو اللاعبين، فالفريق الذي وصل الى نهائي البطولة الآسيوية لم يبقَ منه سوى لاعب واحد أو اثنين وجراء التخبط الكبير الذي مرت به إدارة النادي بعد انتقال المدرب لؤي صلاح لقيادة فريق الجوية»،.

7

مشاريع التوسعة تخنق شوارع بغداد وتجعلها تغص بالزحامات

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

في اعتراف صريح منها، كشف البيان الأخير لأمانة بغداد أن عددا من المناطق التي تشهد حملات إعمار وتطوير تعاني زحامات مرورية نتيجة تأخر إنجاز بعض المشاريع، بسبب الأعمال التي تقوم بها الأمانة في الوقت الحالي، والتي تشمل عدة شوارع رئيسة داخل العاصمة، منها أعمال توسعة وتطوير وتأهيل كامل من قبل ملاكاتها العاملة في هذه المناطق لعدم وجود الطرق البديلة وشحة الإمكانيات المالية.وقال المواطن سامي عدنان: إن» الزحامات المرورية التي ظهرت خلال المدة الماضية سببها توقف حملات الإعمار والتطوير بسبب شحّ السيولة المالية وهو ما يستوجب إيجاد تحرّك حقيقي وفاعل لإنجاز المشاريع الخدمية خلال الأيام المقبلة والتي تسببت بزحامات مرورية في شوارع العاصمة».وأضاف: أن «الأيام المقبلة يجب أن تشهد تسارعاً في وتيرة الإنجاز بشكل أفضل من الفترة الحالية والعمل الجدي على إنجاز أعمال التطوير والتأهيل، والإسراع بإنجاز هذه الشوارع التي تُعد حيوية ومهمة داخل العاصمة بغداد مثل شارع الربيعي لعدم وجود الطرق البديلة التي يمكن استخدامها في وقت الحاجة لها».

10

بسبب تغيرات المناخ الاقتصادي.. المعادن تذهب بعيداً بأسعارها

المراقب العراقي / أحمد سعدون

شهدت الأسواق العالمية ارتفاعاً متسارعاً بأسعار الذهب والفضة في الآونة الأخيرة، في موجة لم تكن معزولة عن التحولات السياسية والاقتصادية التي يقودها البيت الأبيض، حيث دفعت تقلبات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المتخبطة الى زعزعة الثقة بالنظام المالي العالمي، مما دفع المستثمرين للهروب من عملة الدولار المتذبذبة والإتجاه نحو المعادن الثمينة بوصفها ملاذاً آمناً. الذهب الذي يُعد مؤشراً حساساً لاضطرابات الاقتصاد العالمي، بدأ بالارتفاع مع تصاعد مخاوف من عدم استقرار النظام النقدي والتجاري، بينما لحقت به الفضة مدفوعة بعاملين متلازمين هما القلق الاستثماري وازدياد الطلب الصناعي، هذه التطورات لم تأتِ من فراغ، بل كانت نتيجة مباشرة بسبب سياسات ترامب التي خلقت مناخا اقتصاديا مضطربا.فمنذ عودته الى المشهد السياسي منذ ما يقارب العام، تبنى ترامب نهجاً اقتصادياً صِداميا قائماً على فرض الرسوم الجمركية على الدول، واستخدام المنطق العسكري في احتلال الدول ونهب ثرواتها كما فعل مع فنزويلا مؤخراً، وكذلك التهديد بإعادة كتابة الاتفاقيات التجارية، واستخدام الدولار أداة ضغط سياسي، ما زعزع ثقة الأسواق بالنظام التجاري العالمي، هذه السياسات خلقت حالة من القلق لدى المستثمرين والبنوك المركزية، انعكست بشكل مباشر على حركة رؤوس الأموال التي اتجهت نحو الذهب والفضة كخيار آمن في مواجهة المجهول.

3

5 لبنان.. نزع السلاح بين «النهرين» نهاية المقاومة المسلحة

6 سلوت يؤكد صعوبة إبعاد محمد صلاح من التشكيلة الرئيسة لليفربول

8 النحاتون يحوّلون الطين الى ذاكرة حيّة ذات خطاب حضاري متجدد

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الاحد 25 كانون الثاني 2026 العدد 3773 السنة السادسة عشرة

نائبة تحذر من شخصيات عراقية مقربة للأمريكان

المراقب العراقي/ بغداد

حذرت عضو مجلس النواب عالية نصيف، أمس السبت، من الشخصيات السياسية المقربة للأمريكان، مشيرة الى انهم يبتزون بعض الأطراف في العملية السياسية عبر التهديد بالعقوبات الاقتصادية.

وذكرت نصيف، أنه «في الفترة الأخيرة لاحظنا قيام أشخاص عراقيين لديهم علاقات بشخصيات في الكونغرس أو الخزانة الأمريكية بالتحريض ضد سياسيين عراقيين ورجال أعمال بهدف إدراج أسمائهم في قوائم العقوبات، بهدف الابتزاز أو تصفية حسابات سياسية».

وأضافت، «ندعو السلطة القضائية والادعاء العام إلى تفعيل المادة ١٥٦ المتعلقة بالتحريض على ارتكاب جرائم تمس بأمن الدولة، فهي تعد مدخلاً قانونياً لقضايا التخابر إذا كان التحريض يخدم جهة أجنبية، يجب أن يكون هناك رادع لهؤلاء».

دعوة نيابية الى عقد جلسة لاختيار رئيس الجمهورية

المراقب العراقي/ بغداد

دعا النائب عن الإطار التنسيقي عامر الفايز، أمس السبت، الى ضرورة عقد جلسة مجلس النواب الخاصة باختيار رئيس الجمهورية، والالتزام بالتوقيتات الدستورية، مبيناً، ان الوضع الراهن يتطلب التوحد وتشكيل حكومة قادرة على مواجهة التحديات. وقال الفائز: إن «الاتفاق الحاصل يتركز على عقد الجلسة بموعدها المحدد، رغم استمرار الخلافات السياسية، وعدم التوصل حتى الآن إلى مرشح واحد توافقي يحظى بإجماع الكتل، مبيناً، ان القوى الكردية وصلت الى طريق مغلق ولا بدَّ من وجود مخرج للأزمة السياسية في الإقليم».

وأضاف، أن «تعدد المرشحين وتباين المواقف بين القوى السياسية قد يصعّب عملية الانتخاب داخل الجلسة، لا سيما أن انتخاب رئيس الجمهورية يتطلب تصويت أغلبية أعضاء مجلس النواب، ما يجعل فرص الحسم مرهونة بحجم الحضور والتفاهمات التي قد تطرأ قبيل انعقاد الجلسة أو خلالها».وأكد، أن «المضي بعقد الجلسة يعكس رغبة سياسية في احترام السياقات الدستورية، إلا أن نجاحها يبقى مرتبطاً بقدرة القوى المختلفة على تجاوز خلافاتها وتقديم حلول عملية تضمن إكمال الاستحقاقات الدستورية واستقرار المشهد السياسي في البلاد».

التدخلات الأمريكية تواصل عرقلتها لعملية تشكيل الحكومة

المراقب العراقي/ سيف الشمري

ما تزال حوارات تشكيل الحكومة العراقية مستمرة، ما بين الكتل السياسية الرئيسة في البلاد، وبعد أن تم عبور مرحلة البرلمان من خلال التصويت على منصب رئيس مجلس النواب ونائبيه، ذهبت الأطراف الفائزة باتجاه إكمال باقي المناصب الرئاسية لاسيما منصبي الجمهورية والوزراء اللذين هما من نصيب المكونين الكردي والشيعي وفقا لنظام المحاصصة الذي بُنيت عليه العملية السياسية ما بعد الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣.

ولا يخفى على أحد حجم التدخلات الخارجية التي تحصل في أية حكومة يجري تشكيلها، حيث تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على تحريك أذرعها الموجودة في العراق، من أجل إثارة الفوضى وزعزعة استقرار البلد كورقة للضغط السياسي على الكتل المعنية بتشكيل الحكومة خاصة الإطار التنسيقي الذي يعتبر الراعي الرسمي للعملية الحكومية في البلاد لما يمتلكه من ثقل سياسي وأغلبية مجتمعية على اعتبار أن الشيعة هم الأكثرية، مقارنة بباقي المكونات الأخرى في العراق.

وتريد واشنطن تفصيل الحكومة الحالية على مقاساتها، وأول شروطها هو عدم اشراك الكتل السياسية المقاومة والرافضة للوجود الأجنبي المحتل على أرض البلد، حيث تخشى الولايات المتحدة على ما تبقى لها من نفوذ داخل العراق خاصة بعد بدء عملية الانسحاب الأمريكي وإخلاء مقارهم لصالح الحكومة العراقية، ولهذا تدفع باتجاه اختيار مقربين منها في المناصب التنفيذية والعمل على إقصاء الشخصيات الوطنية من المراكز المهمة، وهو ما دفعها إلى تهديد الكتل الرئيسة بالملف الاقتصادي والأمني، مستغلة فوضى سوريا وخروج الإرهابيين الدواعش من سجون الرقة ومخيم الهول وغيرها من مراكز احتجاز المجرمين في دمشق.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي صباح العكيلي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «العملية الانتخابية تعبر عن إرادة الشعب فيما يختاره بخصوص من يمثله»، لافتا إلى أن «هذه القضية لا تخضع للمزايدات، والعراق دولة مستقلة ولها خياراتها وهذه التدخلات تعد انتهاكاً سافراً لمواثيق الأمم المتحدة وسيادة البلد».

وأكد العكيلي، أن «سافايا والقائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى بغداد يرسلون هكذا رسائل»، مبيناً، ان «الوقوف بوجهها يعتمد على الإرادة الداخلية لجميع الكتل السياسية التي عليها ان تجتمع لرفض أي تدخل سواء كان من الولايات المتحدة أو غيرها في تشكيل الحكومة واختيار المناصب الرئاسية».

وأشار العكيلي إلى «وجود أكثر من ٩٠ نائباً يمثلون إرادة المقاومة بالتالي هذا يؤكد، ان العراق هو جزء من المحور ورافض لكل شكل من أشكال التدخلات الخارجية في شؤونه الداخلية».

ويرى مختصون في الشأن السياسي والقانوني، أن التدخلات الأمريكية هي تعدٍ سافر على سيادة العراق، وعلى الكتل الوطنية أن تمضي نحو إكمال هذا الاستحقاق، بعيداً عن الإملاءات الخارجية خاصة ما يتعلق بالمناصب المهمة مثل رئاستي الوزراء والحكومة، بعيداً عن أي تدخل قد يحصل سواء من واشنطن وغيرها من الدول التي تريد استمرار الفوضى في العراق وعدم العبور نحو الاستقرار.

يشار إلى أن مجلس النواب صوّت في أولى جلساته على انتخاب رئيس البرلمان ونائبيه في وقت قياسي عدّه مختصون بالأسرع في عمر الحكومات الماضية، وهو ما شجّع الجميع على عبور الخلافات وتسريع تسمية مرشحيهم للمناصب

وتوت: قرار نقل الإرهابيين ليس عراقياً

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو مجلس النواب ياسر وتوت، أمس السبت، ان ملف نقل الإرهابيين من سوريا الى العراق، لم يكن قراراً عراقياً بحتاً بل جاء وفق تنسيق خارجي، مشيراً الى «ضرورة الحذر من المخططات الأمريكية التي قد تهدد أمن واستقرار البلاد». وقال وتوت: إنّ «متطلبات الأمن القومي للعراق دفعت الدولة إلى المضي باستراتيجية نقل عتاة الإرهاب من السجون التي كانت تحت سيطرة ما تسمّى «قسد» في سوريا، كونهم يمثلون قنابل موقوتة وخطراً ليس على العراق فحسب، بل على المنطقة والعالم، خاصة وأن جزءاً كبيراً منهم من حملة الجنسية العراقية». وأضاف، ان «وصول هؤلاء إلى العراق صاحبه تشكيل فريق أمني متكامل للتحقيق معهم ومطابقة بياناتهم مع ما لدى المؤسسات الأمنية من أسماء مطلوبة ومذكرات قبض، لضمان كشف العديد من العناصر الإرهابية». وتابع، أنّ «العناصر سيتم وضعهم في مراكز احتجاز خاصة بالإرهاب، محصنة بشكل كبير، بعيداً عن السجون الحالية، ما يمثل رسالة طمأنة للرأي العام»، وأنّ التحقيق معهم «سيمكن من كشف خفايا مرحلة سقوط المدن بعد حزيران ٢٠١٤، بما في ذلك أسماء المتورطين ومواقع المقابر الجماعية، وكل ما يتعلق بالجرائم التي ارتكبت في تلك الفترة».

تحذير من التحركات التركية في شمال العراق

المراقب العراقي/ بغداد

حذّر عضو مجلس النواب السابق علي البنداوي، أمس السبت، من التحركات التركية قرب سنجار، مشيراً الى ان «أنقرة مازالت تحاول التوسع داخل الأراضي العراقية».

وقال البنداوي: انه «على الرغم من انتهاء خطر نشاط حزب العمال الكردستاني، إلا ان التحركات التركية في شمال العراق، ومنطقة سنجار بالتحديد مازالت مستمرة، وهو ما يؤكد وجود مطامع تركية في التوسع على حساب العراق».

وبين، أن «سنجار وبعض المناطق الأخرى أصبحت تمثل مناطق مهمة، وتحاول استغلال أية فرصة للتوسع والتقدم في هذه المناطق، الأمر الذي يدعو الجانب العراقي الى ان يكون منتبهاً لتلك التحركات».

وتوقع، أنّ «تشهد المرحلة المقبلة تصاعداً في الخطاب السياسي التركي تُجاه الموصل وسنجار، يقابله اختبار حقيقي لقدرة الحكومة العراقية على إدارة هذا الملف الحساس، بما يوازن بين السيادة الوطنية، وتعقيدات الواقع المحلي، وضغوط الإقليم المتزايدة».

أخبار امنية

الحشد الشعبي يواصل تأمين الحدود العراقية السورية

واصلت قوات الحشد الشعبي، تعزيزاتها على الشريط الحدودي مع سوريا، مؤكدة، ان الوضع الأمني مستقر، سيما بعد اغلاق جميع الثغرات التي تحد من تسلل الاجرامين الى داخل الحدود العراقية، وانتشرت قوات الحشد على طول الشريط الحدودي، لمساندة بقية الأصناف الأمنية، فيما شنت ألوية أخرى عمليات في محافظات الانبار وصلاح الدين وكركوك استهدفت جيوب الإرهاب، واسفرت عن اعتقال عدد من المطلوبين، وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والأعتدة، بالتزامن مع التطورات الأمنية الخطيرة في سوريا.

القبض على منتحل صفة طبيب يبيع المواد المخدرة في بغداد

أعلنت قيادة شرطة الرصافة، القبض على شخص يقوم ببيع المواد المخدرة من داخل عيادته في منطقة العماري شرقي العاصمة بغداد، بعد أن انتحل صفة طبيب باطنية وجراحة، وكشف التحقيق مع أحد المتهمين ببيع المخدرات عن وجود شخص آخر يزاول نشاطه الإجرامي من داخل عيادته، ما استدعى تشكيل فريق عمل مشترك ضم قسم شرطة الصدر الثالث ومراكز شرطة أكد والزوراء والفوج التكتيكي، بالإضافة إلى مفارز قسم مكافحة الزوراء، وبعملية مداهمة للعيادة، تم القبض على المتهم وضبط ١٦٠ حبة مخدرة، وميزانًا لقياس المواد المخدرة، وإبرًا مستخدمة داخل العيادة، مشيرة الى إيداع المتهم التوقيف، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه.

العراق يواصل بناء جدار كونكريتي على حدوده مع سوريا

أكد المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة صباح النعمان، ان هناك توجيهاً باستكمال بناء الجدار الكونكريتي مع سوريا والذي وصلت نسبة إنجازه إلى ٨٠ بالمئة، مشيراً إلى أن عناصر داعش القادمين من سوريا مطلوبون للعراق بقضايا إرهابية، مبيناً، ان الجدار الكونكريتي مجهز بكاميرات حرارية، ويعد واحداً من ثلاثة موانع رئيسة تفصل بين الحدود العراقية والسورية، إلى جانب الأسلاك الشائكة والخندق الشقي، كما بيّن، ان الحدود العراقية مؤمّنة بشكل كامل، ليس فقط مع سوريا بل مع جميع دول الجوار.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 25 كانون الثاني 2026

العدد 3773 السنة السادسة عشرة

النفط

خام برنت	64.41	دولارا
الخام الأمريكي	59.69	دولارا

الدولار

البيع	148،500	دينار
الشراء	147،500	دينار

الفواكه والخضر

الطماطم	500 دينار	البطاطا	750 دينار
الباذنجان	750 دينار	التفاح	1000 دينار

اللحوم

العجل	16000 دينار	الدجاج	2750 دينار
الغنم	18000 دينار	السمك	4500 دينار

بعد تراجع قيمة الدولار

أسعار المعادن تقفز عالياً وتربك حسابات الأسواق العالمية

المراقب العراقي / أحمد سعدون

شهدت الأسواق العالمية ارتفاعاً متسارعاً بأسعار الذهب والفضة في الآونة الأخيرة، في موجة لم تكن معزولة عن التحولات السياسية والاقتصادية التي يقودها البيت الأبيض، حيث دفعت تقلبات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المتخبطة الى زعزعة الثقة بالنظام المالي العالمي، مما دفع المستثمرين للهروب من عملة الدولار المتذبذبة والاتجاه نحو المعادن الثمينة بوصفها ملاذاً آمناً.

الذهب الذي يُعد مؤشراً حساساً لاضطرابات الاقتصاد العالمي، بدأ بالارتفاع مع تصاعد مخاوف من عدم استقرار النظام النقدي والتجاري، بينما لحقت به الفضة مدفوعة بعاملين متلازمين هما القلق الاستثماري وازدياد الطلب الصناعي، هذه التطورات لم تأتِ من فراغ، بل كانت نتيجة مباشرة بسبب سياسات ترامب التي خلقت مناخا اقتصاديا مضطربا.

فمنذ عودته الى المشهد السياسي منذ ما يقارب العام، تبنى ترامب نهجاً اقتصادياً صِدامياً قائماً على فرض الرسوم الجمركية على الدول، واستخدام المنطق العسكري في احتلال الدول ونهب ثرواتها كما فعل مع فنزويلا مؤخراً، وكذلك التهديد بإعادة كتابة الاتفاقيات التجارية، واستخدام الدولار أداة ضغط سياسي، ما زعزع ثقة الأسواق بالنظام التجاري العالمي، هذه السياسات خلقت حالة من القلق لدى المستثمرين والبنوك المركزية، انعكست بشكل مباشر على حركة رؤوس الأموال التي اتجهت نحو الذهب والفضة كخيار آمن في مواجهة المجهول.

ويرى مراقبون أن» الارتفاع الحالي في أسعار المعادن الثمينة لا يمكن فصله عن الارتباك الذي تسببت به السياسات الأمريكية، مبينين أن الأسواق بطبيعتها تكره المفاجآت، في حين أن الخطاب الاقتصادي المتقلب للإدارة الأمريكية أعاد شبح الحروب التجارية والتضخم المستورد إلى الواجهة، وهو ما عزز الطلب على الذهب باعتباره مخزنا آمنا للقيمة».

وحسب رأي المراقبين أن « الضغوط السياسية التي يمارسها ترامب على الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي من أجل خفض أسعار الفائدة ساهمت بإضعاف الثقة باستقلالية السياسة النقدية، ومع تراجع العوائد على السندات وتآكل القوة الشرائية للدولار بات الذهب أكثر جاذبية للمستثمرين، بينما استفادت الفضة من هذا التوجه إلى جانب دورها الحيوي في الصناعات التكنولوجية والطاقة المتجددة».

كما دفعت حالة عدم الاستقرار العالمي عدداً من البنوك المركزية، خصوصاً في الدول الناشئة، إلى زيادة احتياطاتها من الذهب تجنباً لتقلبات الدولار والنظام المالي الغربي، هذه الخطوة عززت الطلب الرسمي على الذهب، وأضفت زخماً إضافياً على موجة الصعود الحالية.

وفي السياق ذاته أكد الخبير الاقتصادي عبد الحسن الشمري في حديث لـ«المراقب العراقي» أن» ارتفاع الدولار والذهب هو بسبب الحروب التي انتهجتها الإدارة الامريكية في العالم ، بالإضافة الى الخلاف الكبير بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا مما دفع الى تذبذب أسعار الدولار والبحث عن ملاذ آمن كالذهب والفضة» .

وأضاف إن» انخفاض الدولار دفع الى ارتفاع أسعار الذهب والفضة من ٤٠٠٠ دولار للأونصة الى ٥٠٠٠ ، أي ما يقارب الـ ٢٥٪ ، مستبعداً إيجاد حلول لهذه الأزمة في الوقت الحاضر ، وذلك نتيجة إقبال الدول العالمية على شراء الذهب مبتعدة عن تذبذبات الدولار المستمرة «.

وأن ما يجري اليوم ، حسب رأي الشمري هو «إعادة تموضع عالمي للأموال، حيث تعيد المؤسسات الكبرى حساباتها في ظل بيئة سياسية غير مستقرة، مشيراً إلى أن السياسات الأمريكية الحالية لا تعكس رؤية اقتصادية طويلة الأمد بقدر ما تعكس قرارات آنية تفتقر إلى التوازن، وهو ما يدفع الأسواق إلى البحث عن أدوات حماية خارج المنظومة التقليدية».

ولم يعُدْ ارتفاع أسعار الذهب والفضة حركة سوقية عابرة، بل أصبح انعكاساً مباشراً لفقدان الثقة بالسياسات الاقتصادية الدولية، وفي مقدمتها النهج الذي تتبعه الإدارة الأمريكية برئاسة ترامب، ومع استمرار هذا النهج، يتوقع مراقبون أن تبقى المعادن الثمينة بموقع الصدارة، ما لم تشهد الساحة الدولية تحولاً حقيقياً يُعيد الاستقرار إلى الأسواق.

التجارة توضح: الحصة التموينية كاملة ولا حذف لأية مادة

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت وزارة التجارة، أمس السبت، أن جميع مفردات الحصة التموينية تُوزع كاملة لكل فرد، نافياً ما تم تداوله حول حذف أي مواد من السلة الغذائية.

وأوضحت الوزارة في بيان رسمي، أن «الحصة تشمل ٩ كغم من الطحين، و٣ كغم من الأرز، وكيلوغراماً واحداً من السكر، وكيلوغراماً واحداً من البقوليات، إضافة إلى الزيت ومعجون الطماطم»، مشيرةً إلى أن «المخازن التابعة لها تحتوي على خزين استراتيجي يكفي لضمان استمرار التوزيع وفق الخطة المعتمدة».

وشددت الوزارة على أنها ستتخذ الإجراءات القانونية ضد كل من يروّج للشائعات بهدف تضليل الرأي العام وإثارة القلق بين المواطنين.

خام البصرة يحقق مكاسب أسبوعية رغم تقلبات أسعار السوق

المراقب العراقي/ بغداد

أغلقت أسعار خامي البصرة الثقيل والمتوسط على مكاسب أسبوعية ملحوظة، مع استمرار تقلبات الأسواق النفطية نتيجة الأجواء الجيوسياسية والمخاوف العالمية، حيث شهدت جلسة الجمعة الأخيرة، انخفاضاً يومياً بسيطاً.

وسجل خام البصرة الثقيل، انخفاضاً قدره ٩٢ سنتاً ليغلق عند ٥٩,٧٤ دولارا للبرميل، لكنه أنهى الأسبوع بمكاسب بلغت ٨٦ سنتاً، ما يعادل ١,٤٦٪، مما يعكس تعافياً نسبيًا بعد جلسات متقلبة عدة.

وفي المقابل، أغلق خام البصرة المتوسط على انخفاض يومي مماثل بلغ ٩٢ سنتاً ليصل إلى ٦٢,١٩ دولارا، لكنه سجل مكاسب أسبوعية أكبر نسبياً بلغت ١,٧٤ دولار، أي ما يعادل ٢,٨٨٪، ليواصل الارتفاع وسط تقلبات الأسواق العالمية.

ويعزو مراقبون هذه المكاسب الأسبوعية إلى حالة القلق التي تسود الأسواق العالمية، والتي دفعت المستثمرين إلى إعادة تقييم أسعار النفط، إلى جانب تأثير التوترات الإقليمية على توقعات العرض والطلب.

ورغم الانخفاض اليومي، إلا أن أسعار الخام العراقية حافظت على مستويات إيجابية، ما يعكس أهمية النفط العراقي في الأسواق العالمية وارتباطه بالمتغيرات السياسية والاقتصادية الدولية.

التخطيط تعلن انخفاض معدل التضخم السنوي بنسبة بسيطة

المراقب العراقي/ بغداد

كشفت وزارة التخطيط، أمس السبت، عن انخفاض معدل التضخم السنوي بنسبة (١,٢٪) خلال شهر كانون الأول الماضي.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي في بيان له، أن «قسم الأغذية سجل انخفاضًا في أسعاره بنسبة (٠,٧٪) خلال الشهر نفسه، في مؤشر إيجابي يتعلق بالسلع الأساسية».

وتابع الهنداوي، إن «معدل التضخم الأساس انخفض هو الآخر بنسبة (٠,٤٪) خلال شهر كانون الأول، موضحاً، أن سبعة أقسام شهدت ارتفاعات طفيفة في أسعارها، في حين سجلت ثلاثة أقسام انخفاضا في الأسعار، بينما حافظ قسمان على مستويات الأسعار ذاتها المسجلة في شهر تشرين الثاني».

المالية: إيراداتنا تخطت الـ 114 تريليون دينار عام 2025

المراقب العراقي/ بغداد

كشفت وزارة المالية، أمس السبت، عن تفاصيل الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٥، مشيرة الى أن «إجمالي الإيرادات منذ كانون الثاني وحتى تشرين الثاني تجاوز ١١٤ تريليون دينار، شكلت إيرادات النفط منها النسبة الأكبر بواقع ٨٨٪». وذكرت الوزارة في بيان لها، أن «إيرادات النفط بلغت نحو ١٠٠ تريليون و٥٦٢ مليار دينار، فيما سجلت الإيرادات غير النفطية ١٣ تريليوناً و٤٨٣ مليار دينار، رغم تزايد محاولات تنويع مصادر الدخل، إلا أن الاقتصاد الوطني ما يزال رهينة تقلبات أسعار النفط العالمية».أما النفقات الجارية، - بحسب البيان- فقد بلغت ١٠٦ تريليونات و٧٥٣ مليار دينار، شملت رواتب الموظفين بنحو ٥٥ تريليون دينار، ورواتب المتقاعدين ١٧ تريليوناً و٣٣٤ مليار دينار، إلى جانب رواتب الرعاية الاجتماعية البالغة ٥ تريليونات و١٨٥ مليار دينار.

يضع هذا الاعتماد الكبير على النفط العراق أمام مخاطر التقلبات العالمية، إذ يضطر في أحيانٍ عديدة لتغطية العجز المالي من خلال الاقتراض محلياً أو خارجياً، مما يعكس محدودية قدرة الدولة على إدارة مواردها المالية بشكل مستدام وإيجاد حلول تمويلية بديلة.

أسعار الذهب تتباين بين بغداد وأربيل متجاوزة المليون دينار

المراقب العراقي/ بغداد

شهدت أسعار الذهب في الأسواق المحلية ببغداد، أمس السبت، استقراراً ملحوظاً عند مستوياتها السابقة، فيما ارتفعت الأسعار في أربيل.

في بغداد، بلغ سعر بيع المثقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ نحو ١,٠١٥ مليون دينار، فيما سجل سعر الشراء ١,٠١١ مليون دينار، في حين تراوح سعر بيع المثقال من الذهب العراقي عيار ٢١ بين ٩٨٥ ألفاً و٩٩٥ ألف دينار، وسجل سعر الشراء ٩٨١ ألف دينار.

وفي أربيل، سجلت أسعار الذهب ارتفاعاً، حيث بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ١,٠٩٥ مليون دينار، وعيار ٢١ نحو ١,٠٤٥ مليون دينار، وعيار ١٨ نحو ٨٩٥ ألف دينار، ما يعكس تفاوتاً بين الأسواق المحلية والإقليمية في أسعار المعدن النفيس.

العراق في صدارة الدول المستوردة للفواكه والخضر التركية

المراقب العراقي/ بغداد

حل العراق بالمركز الثاني ضمن أكبر مستوردي الفواكه والخضراوات التركية خلال عام ٢٠٢٥.

وذكرت رابطة مصدري الفواكه والخضر في منطقة البحر الأبيض المتوسط، إن «الصادرات التركية بلغت ٣,٧ مليارات دولار خلال عام ٢٠٢٥، بزيادة قدرها ٩٪ مقارنة بالعام الماضي»، موضحاً: أن «٨٠٪ من صادراتنا تتركز في ٢٠ دولة».

وأضافت، أن «روسيا حافظت على مكانتها كأكبر سوق للصادرات، حيث بلغت قيمة صادراتنا من الفواكه والخضراوات إليها ٨٦٥,١ مليون دولار، ثم جاء العراق في المرتبة الثانية بزيادة قدرها ١١٤٪ وبقيمة بلغت ٨٣٨,٧ مليون دولار، تلتها رومانيا في المرتبة الثالثة بقيمة ٢٩٠,٨ مليون دولار».

وأشارت إلى أن «تركيا تركز في صادراتها من الفواكه والخضراوات على الأسواق المجاورة»، مبيناً، أن «أوروبا الشرقية والبلقان وروسيا مازالت تشكل العمود الفقري للصادرات التركية».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاحد 25 كانون الثاني 2026 العدد 3773 السنة السادسة عشرة

تل أبيب تخشى قدرات إيران الصاروخية

المراقب العراقي/ متابعة
كشفت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عن جزء بسيط من ترسانتها العسكرية خلال حرب الـ١٢ يومًا مع الكيان الصهيوني، وهو ما ولد ردة فعل مخيفة لدى تل أبيب التي باتت تخشى اليوم تكرار هذه الحرب.واعترف الخبير العسكري الإسرائيلي ألون بن ديفيد في صحيفة «معاريف» العبرية بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية نجحت في تجديد قدراتها التقليدية على إلحاق الضرر البالغ بـ«إسرائيل»، رغم عدم استئناف تخصيب اليورانيوم في البرنامج النووي.وأكد بن ديفيد أن إيران عادت إلى إنتاج الصواريخ الباليستية، لتصل ترسانتها اليوم إلى أكثر من ألفي صاروخ باليستي قادر على استهداف الكيان الصهيوني، تماماً كما كان الوضع عشية حرب حزيران/يونيو الماضي.وأشار المحلل العسكري الإسرائيلي إلى أن طهران تمكنت من إعادة بناء وتوسيع قدراتها الصاروخية بعد الضربات السابقة، ما يعكس صمود البرنامج العسكري الإيراني وقدرته على التعافي السريع رغم الضغوط والحصار.ويأتي هذا الاعتراف الصريح من داخل إعلام العدو في وقت يستمر فيه التوتر الإقليمي، وسط مخاوف إسرائيلية متزايدة من رد إيراني قوي في أي مواجهة مستقبلية.وأبرز هذا التقرير مرة أخرى فشل الاستراتيجية الإسرائيلية في كبح القدرات الدفاعية الإيرانية، ويؤكد محورية الردع الإيراني في معادلة التوازن الإقليمي، حيث تظل الجمهورية الإسلامية قادرة على فرض واقع ردع استراتيجي يحمي سيادتها ومحور المقاومة.

طهران مستعدة للعدوان الصهيوني

واشنطن وتل أبيب تشنان حربا نفسية خاسرة على إيران وتلوحان بورقة الحرب

المراقب العراقي/ متابعة
حرب نفسية تحاول الولايات المتحدة الأمريكية تطبيقها وشنها على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من خلال بث العشرات من الأخبار والمعلومات المغلوطة حول حرب قريبة ستُشن على طهران، بقيادة واشنطن بالإضافة إلى محاولة زعزعة الاستقرار الداخلي في إيران عبر دعم مجاميع خارجة عن القانون لإحداث فوضى.
وردا على هذه الأخبار وجّه نائب القائدِ العام للحرس الثوري العميد أحمد وحيدي، رسالة تحذير صريحة إلى أعداءِ إيران، مؤكداً أن تكرارَ اختبارِ إيران يُعد خطأً فادحاً، وأن الجمهوريةَ الإسلاميةَ تمر اليوم في ذروة اقتدارها وقوتها.وصرح العميد وحيدي في كلمة ألقاها خلال مؤتمر إحياء ذكرى ١٢ ألف شهيد في محافظة أذربيجان الغربية (شمال غرب) قائلا إن الشعبَ الإيراني حضر ليجدّد العهدَ مع الشهداء بمواصلة طريقهم حتى النهاية، واصفاً إياهم بأنهم «النجومُ المضيئةُ لهذه الولايةِ ولهذا الوطن».
وأضاف أن أذربيجان كانت وستبقى ركناً أساسياً في صمود الشعب الإيراني، مشيراً إلى أن التلاحمَ بين الأتراك والأكراد في هذه المنطقة يُجسّد وحدةَ البلاد، ويؤكد أن إيران وطنٌ جامعٌ لكل القوميات، ومشدداً على أن الأعداء والحاقدين لن يتمكنوا أبداً من اختراق هذا البلد، ولافتاً إلى أن هذه الأرض باتت اليوم ممراً لزوار أربعينية الإمام الحسين (ع).
وأكد نائبُ القائدِ العامُ لحرس الثورة أن إيران نالت عزتها ورفعتها ببركة الإسلام، وأن الإسلام يشكل أمانةً ثمينةً في قلوب الإيرانيين، موضحاً أن رفعةَ الإسلام هي رفعةُ إيران، وأن العالم بات يدرك أن الجمهوريةَ الإسلاميةَ تتألقُ وتزدادُ قوةً باتكائها على الإسلام، في ظل قيادةٍ حكيمةٍ شجاعةٍ تقود هذا النهج بثبات.
وفي السياق نفسه، اعتبر قائدُ القواتِ البريةِ في جيش الجمهوريةِ الإسلاميةِ الإيرانيةَ العميد جهانشاهي، أن وحدةَ القواتِ المسلحة والتكاملَ بينها يشكّلان المفتاحَ الأساسيَّ لإفشالِ العدو في مختلف الأزمات، مؤكداً أن رفعَ مستوى التنسيق والتعاون بين القوات المسلحة يسهمُ بشكلٍ مباشر في تعزيز الجاهزية، وزيادة القدرة على مواجهة التهديدات، وإحباط الأهداف الخبيثة للأعداء.وأوضح أن عقدَ اجتماعاتِ التنسيق والتكامل بين الجيش وحرس الثورةِ الإسلاميةِ يعزّزُ الردعَ، ويمنعُ عنصرَ المفاجأة، ويسرّعُ عمليةَ اتخاذِ القرار، ولا سيما في المهامِّ المشتركة والاستراتيجية، مثل حماية الحدود والدفاع عن أمن البلاد.
وأضاف يجب توسيع هذا التكامل لتشمل المجالات التدريبية والعملياتية والاستخبارية ومن شأنه أن يرفعَ مستوى الفاعلية والعملِ المشترك في الظروف الحساسة.
وشدّد قائدُ القواتِ البريةِ على أن قائدَ الثورةِ الإسلامية يؤكد دائماً ضرورةَ أن تعملَ القواتُ المسلحة كجسدٍ واحد، على نحوٍ يجعلُ العدو يشعرُ بالعجز أمامها، مؤكداً أن الجيشَ وحرسَ الثورة، إلى جانب القوات الأمنية وقوات التعبئة الشعبية، يقفون صفاً واحداً دفاعاً عن إيرانَ الإسلامية، وشعبها، ودينها، ومبادئ ثورتها، ولن يدّخروا في هذا السبيل أيَّ تضحية.

الآلاف من أهالي غزة بحاجة إلى علاج والأوضاع الإنسانية تزداد سوءًا

المراقب العراقي/ متابعة
كشفت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في غزة، أمس السبت، عن سوء الأوضاع الإنسانية في القطاع، فيما بينت أن الآلاف من الأهالي بحاجة الى علاج.
وأفادت الشبكة في بيان بأن «١٨٥٠٠ شخص على الأقل بحاجة ماسة للعلاج في الخارج فورا».
وبينت أنها «طالبت بالضغط على الاحتلال لفتح المعابر وإدخال المساعدات وأن ٩٠ ٪ من سكان القطاع يعتمدون على المساعدات».
وأكدت المنظمة أن «الكثير من أطفال القطاع أصابهم المرض بسبب البرد وبعضهم توفوا».

قلق عالمي جراء سياسة ترامب الاستعمارية

المراقب العراقي/ متابعة
تصدرت سلوكيات الرئيس الأمريكي ترامب عناوين الصحف العالمية وذلك بعد التوترات الحاصلة على مستوى العالم نتيجة ما يريده من إعادة تشكيل النظام العالمي.
في هذا السياق، كتبت وول ستريت جورنال أن ترامب يسعى عبر «مجلس السلام» إلى إعادة هندسة النظام الدولي، لكنّ قوى كبرى وحلفاء تقليديين يخشون إضعاف الأمم المتحدة، وفقدان امتيازاتهم داخل مجلس الأمن، والوقوع تحت هيمنة مباشرة للرئيس الأمريكي.
وعن الموقف الأوروبي، نقلت بوليتيكو عن دبلوماسيين أن تهديدات ترامب بضم غرينلاند شكلت لحظة وعي قاسية، دفعت قادة أوروبا إلى الإقرار بأن حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية انتهت، وأن الاستقلال الاستراتيجي بات ضرورة لا خيارا.
وفي الاتجاه ذاته، رأت الغارديان أن ترامب واجه خلال منتدى دافوس مقاومة غير مسبوقة، وحذرت من وهْم التراجع، واعتبرت أن الوقوف الجماعي في وجهه قد يفضي إلى تحالف غربي جديد، مؤكدة أن الرئيس الأمريكي لا يتراجع إلا تحت ضغط فعلي.
وبالانتقال إلى تداعيات هذه السياسات على ملفات المنطقة، ذكرت تايمز أوف إسرائيل أن إسرائيل أجبرت على الموافقة على إعادة فتح معبر رفح، بعدما قرر الوسطاء إعلان الخطوة دون استشارتها خلال اجتماع مجلس السلام في دافوس.
وانتقدت لوموند الفرنسية الطرح الأمريكي لمستقبل غزة، معتبرة أن خطاب جاريد كوشنر (مستشار ترمب وصهره) تجاهل الاحتلال والحرب والحصار، وتقديم القطاع ككيان معزول بلا حديث عن دولة فلسطينية، محذرة من غياب التركيز على تثبيت الهدنة الهشة.

رفض فلسطيني لمجلس السلام في غزة

المراقب العراقي/ متابعة
يرفض الفلسطينيون مجلس السلام في قطاع غزة الذي أعلن عن تشكيله ترامب في الفترة السابقة.
وقال الأكاديمي والباحث السياسي أسعد العويوي، إن «الاتحاد الأوروبي أعرب عن ملاحظات جدية حول «مجلس السلام» الذي طرحته الولايات المتحدة الأمريكية، مؤكدًا أن هذا المجلس لا يستند إلى قرارات الأمم المتحدة أو إلى الشرعية الدولية، وهو ما يثير تساؤلات حول جدواه في معالجة القضية الفلسطينية».وأوضح أن «المجلس إذا لم يوفر أفقًا سياسيًا للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، ولم يسعَ إلى تحقيق حل عادل للقضية الفلسطينية من جذورها، فلن يكون قادرًا على إنهاء الصراع المستمر في الشرق الأوسط، وأن أية خطوة غير مدروسة قد تؤدي إلى تعزيز التوترات بدلًا من إيجاد حلول دائمة.»ولفت، إلى أن «النجاح الحقيقي للمجلس يعتمد على قدرته على خلق توازن بين الضغط السياسي والدبلوماسي على إسرائيل، وتقديم ضمانات للفلسطينيين لحماية حقوقهم، مشيرًا إلى أن أي تجاهل لهذه المعايير يجعل المجلس أداة سياسية تابعة لمصالح أحادية، بدلًا من أن يكون منصة دولية تحمي حقوق الفلسطينيين وتحقق الاستقرار الإقليمي».وشدد على أن «المجتمع الدولي يجب أن يراقب خطوات المجلس بدقة، ويطالب بتطبيق قرارات ملموسة على الأرض، بما يشمل إنهاء العدوان، وإعادة إعمار غزة، وتسهيل حركة المدنيين، لضمان أن يكون المجلس فعليًا جزءًا من الحل وليس مجرد غطاء سياسي لسياسات أحادية».
واختتم العويوي، حديثه بالتأكيد على أن «أي مشروع دولي لا يحترم القرارات الدولية وحقوق الفلسطينيين لا يمكن أن يحقق السلام، وأن الضغوط الأوروبية على الولايات المتحدة تمثل فرصة لإعادة صياغة مجلس السلام بما يضمن دوره الحقيقي في إنهاء الصراع وإعادة الاستقرار إلى المنطقة.»

إيران المعضلة.. التي لا تطوّع

لم يتوقف الاستهداف الأمريكي للجمهورية الإسلامية في إيران منذ انتصار الثورة عام 1979 بقيادة الإمام الخميني الراحل، وهو انتصار شكّل زلزالًا حقيقيًا على مستوى منطقة غرب آسيا، إذ أسقط مفاعيل التسوية المصرية-الإسرائيلية، وأعاد إحياء مواجهة الكيان الإسرائيلي، ورسّخ الدفاع عن القضية الفلسطينية بوصفها قضيةً مركزية للامتين الإسلامية والعربية.

بقلم: بثينة عليق

وإضافةً إلى ذلك، ومع إطلاق الثورة شعار «لا شرقية ولا غربية»، أصبحت إيران مساحة مستقلة بالكامل عن قطبي ذلك الزمن، موسكو وواشنطن، منتجةً سياسة تقوم على الانتماء إلى مصالحها الوطنية والمصالح الإقليمية لدول المنطقة، بعيدًا عن كل محاولات التفرد والهيمنة واستغلال الموارد وفق مصالح الدول القوية والمستبدة. كما أسست الثورة الإسلامية، ومن بعدها إيران الدولة، لمفهوم «المستضعفين» مقابل «المستكبرين».

هذه الرؤية، النابعة من فكر الإمام الخميني الديني والثقافي، استمرت مع الإمام السيد علي الخامنئي من خلال ترسيخ مبادئ عدم الخضوع للقوة المستكبرة والمهيمنة.

وتُعدّ هذه السياسة الإيرانية الثابتة والمبدئية المشكلة والمعضلة الأساسية، والعقبة والجدار الصلب في مواجهة القوى الكبرى المتحكمة، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية ومنظمة حلف شمال الأطلسي.

إن محاولات واشنطن للتخلص من هذه العقبة وكسر الجدار الإيراني الصلب شملت مروحةً واسعة من الأعمال المركبة، بدءًا من إرهاق إيران في ثمانينيات القرن الماضي عبر مساندة النظام العراقي السابق في عدوانه على الدولة الفتية، مرورًا بإطلاق عمليات إرهابية واسعة استهدفت قادة الثورة، إضافة إلى محاولات خلق الفتنة وإشعال الصراعات الداخلية بين أبناء المجتمع الواحد.

لكن اليوم كما بالأمس، ترفض إيران الخضوع، وتثبت تمسكها بمبدأ الاستقلال، وتواصل مقارعة الاستكبار، وفق ما أعلنه بوضوح قائد الثورة الإسلامية في ذروة أعمال الشغب المنظّم خلال الأسابيع الماضية، حين أكد أن إيران «لن تتراجع قيد أنملة عن مبادئها.

ووجّه كلامه مباشرة لترامب قائلًا: «إن المستبدين يسقطون في ذروة استبدادهم.

اليوم، يحبس العالم بأسره أنفاسه مترقبًا ما ستؤول إليه المواجهة الأميركية-الإيرانية، التي لم تعد تدار بالواسطة. فالحرب التي استمرّت اثني عشر يومًا أثبتت عدم قدرة «إسرائيل» على خوض حرب طويلة مع إيران، كما أكدت امتلاك طهران قدرات ردعية جدية وموازنة ومؤثرة.

وقد تبيّن أن بقاء إيران صامدة يعني بقاء الروح الاستقلالية في المنطقة حيّة وقوية، وأن المشروع الأميركي لتغيير الشرق الأوسط لصالح ما تسمى «إسرائيل العظمى» لن يتحقق في ظل حضور الجمهورية الإسلامية وثباتها وقوتها.

وجاءت تصريحات مسؤولين إسرائيليين لتصب في الاتجاه نفسه؛ إذ افتتح بنيامين نتنياهو جلسة حكومته بالقول: «نحن نتضامن مع نضال الشعب الإيراني وتطلعاته إلى الحرية والعدالة»، مضيفًا: «قد نكون أمام لحظة يأخذ فيها الإيرانيون مصيرهم بأيديهم».

بدوره، قال بني غانتس: «يجب علينا دعم الشعب الإيراني ضد نظام آية الله حتى يقتنع أو ينهار»، مضيفًا: «ليس من المؤكد أن هذه الفرصة ستتكرر، ويجب ألّا تُفوَّت».

أما المتطرف إيتمار بن غفير، فنشر رسومات تستهدف الإمام السيد علي الخامنئي والعلم الإيراني وهو يحترق، معلّقًا: «يجب أن يسكت الديكتاتور».

لقد أبدى قادة كيان العدو تفاؤلًا مفرطًا بإمكانية سقوط النظام، وعملوا على دفع الأميركيين إلى توجيه ضربة مباشرة لإيران، إلا أن ما جرى على أرض الواقع كان مختلفًا تمامًا. فقد تمكنت طهران، وبسرعة، من التعامل مع عناصر الشغب، والسيطرة على الأوضاع الداخلية بدرجة كبيرة، وإظهار قوته الشعبية، حيث حلّت الحشود المؤيدة للنظام في شوارع المدن الإيرانية المختلفة بدلًا من مشاهد الاحتجاجات.

أمام هذا الواقع، تبدو الأمور متجهة نحو فترة تريّث غير محددة زمنيًا، بهدف إعادة تقييم المشهد ودراسة الأوراق المتاحة على الطاولة الأميركية-الإسرائيلية. وما زيارة رئيس جهاز «الموساد» إلى واشنطن إلا مؤشر واضح على هذا المسار. وبناءً عليه، يُرجَّح أن نشهد تحركًا عبر أربعة مسارات رئيسية:

المسار الأول: مضاعفة الحشد العسكري الأمريكي ورفع مستوى الجهوزية الإسرائيلية في المنطقة.

المسار الثاني: تشديد الضغوط الاقتصادية، ومحاولة الضغط على الشارع الإيراني عبر تحويل حياة المواطنين إلى مسار أكثر صعوبة ومعاناة.

المسار الثالث: إعادة تجميع عناصر الإرباك الداخلي، والسعي إلى حشد عناصر جديدة ومؤثرة داخل الساحة الإيرانية.

المسار الرابع: تكثيف الضغط الدبلوماسي ومحاولة عزل الدولة الإيرانية، وهو ما بدأت مؤشراته بالظهور من خلال إغلاق بعض السفارات الأجنبية في طهران، ودعوة رعايا تلك الدول إلى مغادرة الأراضي الإيرانية.

في المقابل، تبدو إيران في حالة يقظة عالية وتأهّب شامل، عبر العمل على تعزيز أربعة عناصر أساسية:

العنصر الأول: جاهزية عسكرية دفاعية كاملة، مع الاستعداد للرد من دون الالتزام بسقوف أو قواعد اشتباك تقليدية.

العنصر الثاني: تعزيز الوحدة الوطنية والتماسك بين مختلف فئات الشعب، وهو ما تجلّى في الحراك الجماهيري الواسع الذي أظهر اتساع القاعدة الشعبية الداعمة للنظام.

العنصر الثالث: اتخاذ إجراءات اقتصادية عاجلة للتخفيف من حدة الأزمة الراهنة، وتقديم الدعم للفئات الأكثر تضررًا، ولا سيما الفقيرة ومحدودة الدخل.

العنصر الرابع: انتهاج دبلوماسية نشطة وفاعلة تقوم على كشف حقيقة ما يجري داخل إيران، وبناء جسور تعاون إقليمي ودولي مع الدول الجارة والصديقة.

وفي خضم هذا المشهد، يبرز سؤال محوري حول مستقبل دول المنطقة في حال نجح الأميركيون والإسرائيليون في تحقيق أهدافهم في إيران. فالسعودية تلقّت إشارات إنذار واضحة من ساحات كالصومال واليمن، وتركيا تدرك طبيعة المخططات التي تُحيكها «إسرائيل» ضدها في سوريا، فيما لا يخفى على باكستان حجم التعاون العميق بين «تل أبيب» ونيودلهي.

أوروبا أمام اختبار الاستقلال الاستراتيجي

بقلم: ليلى نقولا

أثار خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في منتدى دافوس، موجة جديدة من القلق لدى الحلفاء الأوروبيين، بالرغم من تأكيده على أنه لا ينوي الاستحواذ على غرينلاند بالقوة العسكرية، وأنه لم يفكر في ذلك. ورحب وزير الخارجية الدنماركي بتراجع ترامب عن التهديد باستخدام القوة، لكن الواضح من خطاب ترامب ككل أنه ما زال يرى في غرينلاند مصلحة أميركية، وهدفاً استراتيجياً، وأنه سيستمر بالضغوط المتنوّعة على الأوروبيين للاستحواذ على الجزيرة.

وبالرغم من الكلام الجارح الذي ساقه ترامب للأوروبيين، ووصفهم بـ«الأغبياء»، وتنمّره على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون و«نظاراته»، اختار الأوروبيون الصمت، والتركيز على ما يمكن فعله على مستوى الاتحاد لبحث التهديدات المتعلقة بغرينلاند.

يمكن قراءة سلوك الرئيس ترامب تجاه الأوروبيين، خصوصاً في ملفات مثل غرينلاند وقبلها الاتفاق التجاري الذي فرضه على الاتحاد ووقعته رئيسة المفوضية أورسولا فان ديرلاين، من زاوية فهمه للواقع الأوروبي.

يستخدم ترامب التصريحات الحادة، والتهديدات الاقتصادية والسياسية، لأنه يدرك ضعف القدرات الأوروبية، وعدم قدرتها على المواجهة أو الاستقلال الاستراتيجي عن الولايات المتحدة، ما يجعله قادرًا على الضغط سياسيا من دون مواجهة حقيقية.

وعلى هذا الأساس، تطورت مطالبه من الاقتصاد والتجارة إلى طرح فكرة الاستحواذ، أو الضغط على الدنمارك للحصول على غرينلاند، لأنه يدرك تماما أن أوروبا لا تستطيع مواجهة أي تهديد طويل الأمد.

وطالما شكلت أوروبا قلب التحالف الغربي، لكنها خلال العقود الأخيرة اعتمدت بشكل متزايد على الولايات المتحدة في قضايا الأمن والدفاع. وبعد تصاعد المخاطر الجيوسياسية في العقد الأخير، خصوصاً مع اندلاع الحرب في أوكرانيا، انكشفت حدود قدرات الاتحاد الأوروبي في مواجهة النزاعات الطويلة ذات الكلفة العالية.

وهكذا، بتنا نسمع على لسان أكثر من مسؤول أوروبي، الدعوة إلى الاستقلال الاستراتيجي، وهي دعوة كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد وجّهها إلى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عام ٢٠١٧.

حينها، رفضت ميركل، قائلة: «لقد نشأنا على فكرة أنّ الولايات المتحدة أرادت أن تكون قوة عالمية. إذا رغبت الولايات المتحدة الآن في الانسحاب من هذا الدور بإرادتها الحرّة، فسنضطرّ إلى التفكير ملياً في ذلك».

ماذا يعني الاستقلال الاستراتيجي الأوروبي؟

الاستقلال الاستراتيجي يعني قدرة الاتحاد الأوروبي على اتخاذ قرارات أمنية وعسكرية مستقلة، وحماية مصالحه الوطنية والدولية، من دون الاعتماد الكلي على القوى الخارجية، ولا سيما الولايات المتحدة.

وتقنياً، يعني الاستقلال الاستراتيجي قدرة الاتحاد على تفعيل «دورة دفاعية كاملة» تبدأ من استقلال القرار السياسي، وامتلاك منظومات ردع تقليدية ونووية (فرنسية) مستقلة، وصولا إلى تأمين سلاسل التوريد للصناعات العسكرية.

إلا أن المشهد الراهن يكشف عن ثلاث فجوات هيكلية تعيق هذا الطموح:

١. معضلة التصنيع الكمي: في حين تكيّف الاقتصاد الروسي وانتقل إلى «اقتصاد الحرب»، لا تزال المصانع الأوروبية تعاني من بطء في وتيرة الإنتاج، ما يجعلها غير قادرة على خوض «حرب استنزاف» طويلة الأمد من دون المظلة اللوجستية الأميركية.

٢. التبعية التكنولوجية: تعتمد أنظمة الدفاع الجوي والقيادة والسيطرة الأوروبية على الأميركيين. لذا، إن أي محاولة للاستقلال ستعني تقنياً «العمى الاستراتيجي» أقله مرحلياً.

٣. تآكل المخزونات: إن استنزاف المخزونات العسكرية لدعم الجبهة الأوكرانية خلال الأعوام الماضية خلق فراغاً دفاعياً في قلب القارة. أدّت الحرب في أوكرانيا إلى انكشاف نسبي للاتحاد، حيث كشفت الهشاشة الأمنية الأوروبية واعتمادهم بشكل مفرط على المظلة الأمنية الأميركية، واستنزف مخزونهم العسكري الاستراتيجي.

ما سبق، يجعل أوروبا -واقعياً- أقل قدرة على الاستقلال الاستراتيجي مرحلياً، أو حتى مواجهة رغبة ترامب في الاستحواذ على غرينلاند ولو بطريقة غير عسكرية. ومن غير المتوقع أصلاً، أن تحصل مواجهة بين دول «الناتو» أو بين الأوروبيين والأمريكيين. وعليه، تبدو أزمة غرينلاند انعكاساً واضحاً للفجوة الهيكلية في القدرات الأوروبية أمام الضغوط الأميركية.

بالنتيجة إن هذه الهشاشة تطرح سؤالًا جوهريًا حول مستقبل التحالف الغربي ومكانة أوروبا فيه. وإلى أن تتحقق هذه القدرات الذاتية (وهي صعبة التحقق في المدى المنظور)، ستظل أوروبا، رغم قوتها الاقتصادية والسياسية، رهينة التأثير الأميركي في صياغة أمنها واستراتيجيتها الدولية. ولا شك، أن القوة الاقتصادية» الحالية للاتحاد الأوروبي لا تبدو كافية لحماية مصالحه الجيوسياسية في عالم يتجه نحو عسكرة العلاقات الدولية.

لبنان.. نزع السلاح بين «النهرين» نهاية المقاومة المسلحة

د. نسيب حطيط

تمثل قضية نزع السلاح في المنطقة الواقعة شمال الليطاني حتى نهر الأولي نقطة تحول محورية في تأريخ الصراع الإسرائيلي-اللبناني، الذي ظل مشتعلا منذ احتلال فلسطين، ولم تسكت جبهته رغم أن جميع الجبهات العربية سكتت بعد اتفاقية كامب ديفيد عام 1978، ولايزال بعد توقف الجبهة الفلسطينية.

بقيت المقاومة اللبنانية آخر حركات المقاومة التي احتفظت بسلاحها، واضطرت، التزاماً بوقف إطلاق النار والتغيّرات الإقليمية، إلى إبقائه دون استخدامه، رغم أن اتفاق تشرين ٢٠٢٤ منحها حق الدفاع عن النفس. وهي اليوم تعيش محصورة بين ضغوط إسرائيلية-لبنانية وأخرى أمريكية وغربية وعربية.

قبل أكثر من ٤٠ عاماً، كان الهدف من الاجتياح الإسرائيلي، إبعاد الصواريخ الفلسطينية بمسافة ٤٠ كيلومترا، وأن يتوقف الغزو عند حدود الزهراني. لكن نتيجة الانهيار السريع للمقاومة الفلسطينية، ومطالبة الأحزاب اليمينية المتحالفة مع إسرائيل باستكمال الغزو واستثماره سياسيا للسيطرة على الحكم ونفي المقاومة الفلسطينية، واصل الجيش الإسرائيلي غزوه واحتل العاصمة بيروت، حيث نُصّب رئيس للجمهورية واستلم السلطة.

تعيد إسرائيل، اليوم تنفيذ مشروعها الذي أفشلته المقاومة عام ٢٠٠٠ بعد ١٨ عاماً من القتال والممانعة السياسية، ولكن بوسائل مختلفة إذ تسعى إلى إبعاد المقاومة واجتثاثها حتى نهر الأولي دون اجتياح بري، بل بنموذج جديد يعتمد على «الاجتياح الجوي» بالتوازي مع اجتياح سياسي لبناني، بادر لنزع الشرعية عن سلاح المقاومة، ومنع الإعمار، وشن حرباً معنوية ونفسية، بتسخيف السلاح وإنجازاته، والادعاء بانتفاء جدواه لزوال أسباب وجوده. ضمن حملة تزوير وتشويه وافتراء تحاول محو الحقائق التي يعترف بها العدو وتنكرها السلطة السياسية في لبنان.

إن نزع سلاح المقاومة أو تسليمه في المنطقة الواقعة بين نهري الليطاني والأولي، سيُنهي الصراع الممتد في لبنان منذ أكثر من ٧٠ عاماً، ويُعلن نهاية المقاومة المسلحة اللبنانية ضد إسرائيل بعد نجاح الاخيرة في إنجاز المرحلة الأولى جنوبي الليطاني، فإذا نجحت إسرائيل في مشروعها حتى نهر الأولي، فإن المنطقة الفاصلة الممتدة من الأولي حتى الضاحية الجنوبية ستسقط عمليًا لغياب أي مقاومة مسلحة فيها، مما يحصر المقاومة في الضاحية والبقاع وبحكم الجغرافيا، لا تشكل الضاحية الجنوبية جبهة تهديد أو قاعدة عسكرية للمقاومة، بل يقتصر دورها على احتضان الإعداد والتعبئة والإمداد وسيسقط دورها تلقائيًا إذا سقطت المقاومة المسلحة جنوبي النهر وشماله، وتكون إسرائيل

قد ربحت حربًا «نموذجية» دون خسائر أو اجتياح بري، مكتفية بغارات وبعض الصواريخ، وتؤسس لجيل جديد من «الحروب النظيفة» التي تعتمد على الإجتياح الجوي والتآمر السياسي الداخلي.

المقاومة أمام أربعة خيارات:

-الخيار الأول: الخضوع لمطالب إسرائيل والحكومة اللبنانية بتسليم السلاح طواعية أو نزعه بتعاون ثنائي إسرائيلي-لبناني، دون الحصول على أي مقابل سياسي أو أمني أو إعمار للبلد وعودة المهجرين. وهو أسوأ الخيارات.

-الخيار الثاني: المواجهة المسلحة على جبهتين، داخلية مع الجيش اللبناني والفتنة، أو خارجية بمواجهة العدو الإسرائيلي، أو ربما كلتا الجبهتين معًا.

-الخيار الثالث: إجراء مفاوضات بين المقاومة والسلطة السياسية كوسيط وجسر تفاوضي مع الطرف الأمريكي-الإسرائيلي، لمقايضة السلاح بين النهرين بهدنة طويلة لا تقل عن ٢٠ أو ٣٠ عامًا، ووقف العدوان الإسرائيلي، والتعهد بإعمار القرى المدمرة وعودة المهجرين وهو من الخيارات الوسط.

-الخيار الرابع: أن تحتفظ المقاومة بسلاحها شمال الليطاني تحت رقابة الجيش اللبناني أو لجنة دولية عربية، بانتظار تنفيذ العدو الإسرائيلي للاتفاق وتثبيت الهدنة الطويلة. مع تعهد المقاومة بعدم استخدام السلاح إلا دفاعًا عن النفس وعدم إسناد أي جبهة خارج الحدود اللبنانية. ويمكن، بعد فترة تجريبية مدتها خمس سنوات، تسليم السلاح أو إعادته إلى مصادره أو وفق ما تراه المقاومة مناسبًا، كمنحه للجيش أو خلاف ذلك وهو أفضل الخيارات.

إن انزلقت المقاومة إلى فخ ما حدث في جنوب الليطاني، وتصرّفت شماله كما تصرفت جنوبه، فستكون من الأخسرين أعمالا فلا هي احتفظت بسلاحها ولم تستطع مقايضته، وستفقد تضحيات وإنجازات سبعين عامًا من شهداء وانتصارات وأحزان وأرزاق. لذا، لا بد من تغيير استراتيجية المواجهة لتكون أكثر وضوحًا وموضوعية وشجاعة، دون خوف من فتنة داخلية إذا كان ثمنها إطفاء المقاومة، ولا من مواجهة عسكرية مع العدو إذا كان ثمنها استعباد المقاومين وأهلهم واستعمار لبنان مدى الحياة.

ما زلنا نمتلك أوراق قوة عديدة يمكن توظيفها لتحسين الشروط وحفظ ما تبقى، بشرط الاستغلال الأمثل للتوقيت والتفاوض ضمن خطة مدروسة، بعيدًا عن المياومة» نظام عمل مؤقت» السياسية المتخبطة أو الانشغال بأمور ثانوية كالانتخابات والتعيينات والأرباح الدنيوية.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 25 كانون الثاني 2026 العدد 3773 السنة السادسة عشرة

برشلونة يفاضل بين باستوني وفان دي فين لتقوية دفاعه

يسعى نادي برشلونة بقيادة مديره الفني الألماني هانز فليك، لتعزيز خطه الخلفي استعدادًا للموسم المقبل، في إطار مشروع رياضي يهدف إعادة الفريق للمنافسة القارية والمحلية بأقصى قوة ممكنة.

ويضع النادي الكتالوني هدفين رئيسين على رأس أولوياته في سوق الانتقالات الصيفية، يتمثلان في التعاقد مع مهاجم صريح قادر على إحداث الفارق هجوميًا، إلى جانب تدعيم مركز الظهير الأيسر. وفي هذا السياق، يعمل القسم الرياضي حاليًا على تقليص قائمة الأسماء المرشحة، تمهيدًا لاتخاذ القرارات النهائية وبدء المفاوضات الحاسمة خلال الفترة المقبلة.

ويُعد الإيطالي أليساندرو باستوني، قلب دفاع إنتر ميلان، الخيار الأول والأبرز بالنسبة لإدارة برشلونة لشغل هذا المركز، إذ يتصدر قائمة الأولويات، إلا أن التحدي الأكبر يتمثل في إقناع اللاعب بمغادرة النادي الإيطالي وخوض تجربة جديدة في الليغا الإسبانية.أمّا الخيار الثاني، ووفقًا لما ذكرته صحيفة «سبورت» الإسبانية، فهو الهولندي ميكي فان دي فين، مدافع توتنهام الإنجليزي، الذي يبدي رغبة قوية في الرحيل عن الدوري الإنجليزي الممتاز خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، ما يجعله ضمن الخيارات المطروحة بقوة على طاولة صُنّاع القرار في برشلونة.

هل يعود بالمر إلى مانشستر من بوابة يونايتد؟

سارت الصحف البريطانية عكس ما طرحه ليام روسينيور مدرب تشيلسي، حول موقف نجم الفريق كول بالمر، من البقاء داخل قلعة ستامفورد بريدج.

ففي الوقت الذي أعلن فيه المدير الفني للبلوز أن اللاعب الإنجليزي سعيد في النادي اللندني، خرجت صحف تشير إلى عكس ذلك تمامًا.

بدأ بالمر (٢٣ عامًا) غير مرتاح أمام برينتفورد في نهاية الأسبوع الماضي، حيث رفض الاحتفال بركلة الجزاء التي سجلها في الدقائق الأخيرة، ثم غادر الملعب مسرعًا إلى النفق بعد صفارة النهاية لكن روسينيور، خلال المؤتمر الصحفي التقديمي لمواجهة كريستال بالاس ضمن منافسات الجولة ٢٣ من منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز، أكد أن بالمر ببساطة يشعر بالإحباط بسبب مشاكل الإصابات المتكررة.أسهب روسينيور في الحديث عن نجم البلوز كول بالمر، حيث أكد: «أنه سعيد جدًا هنا، وهو جزء أساسي من خططنا على المدى الطويل. لقد تحدثت معه عدة مرات، ويبدو أنه سعيد للغاية بالبقاء في تشيلسي».

وأمضى: «لقد شعر بالإحباط في مباراة برينتفورد، ليس لأنه غير سعيد هنا، بل لأنه لم يتمكن من تقديم الأداء المطلوب».

وزعمت صحيفة «ذا صن» البريطانية في تقرير لها أن بالمر غير سعيد في تشيلسي لأنه يفتقد أصدقاءه في مدينة مانشستر.

وأكدت أن بالمر قد يميل للعودة إلى مانشستر سيتي (الذي لعب لصالحه خلال الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٣)، أو التوقيع لمانشستر يونايتد، الخصم الأزلي لفريقه السابق، وكذلك النادي الذي شجعه منذ الصغر.

سامر إلياس سعيد

نظرية المؤامرة

خدشت أجواء الدقائق الأخيرة من المباراة النهائية لبطولة الأمم الإفريقية ٢٠٢٥، التي جمعت منتخبي المغرب والسنغال، جودة الكرة الإفريقية التي طالما غرفت بشراستها وثباتها، وانجابها للنجوم الكبار الذين أبرزوا مستوياتهم في عموم القارة، ليواصلوا تألقهم مع الأندية التي مثلوها، ويكونوا نجوم الكرة.

فالكل يعلم ما حدث في ظرف الدقائق الأخيرة من مشاحنات وملابسات أطلقتها صفارة الحكم لتشير إلى ركلة جزاء لصالح المنتخب المغربي، ليهرع لاعبو المنتخب السنغالي إلى مغادرة الملعب بناءً على طلب مدربهم باب تياو، لتكون تلك اللحظات بمثابة المحطة الفاصلة التي أبرزت، إلى جانب المدرب، وجوهًا كانت تستخدم الهواتف وتتلقى الأوامر، بما يؤمن أن المباراة سائرة تحت نظرية المؤامرة التي دفعت البعض لترسيخها والإشارة إليها بعد كل إخفاق.

فيما كانت حركات اللاعب السنغالي ساديو مانى جادة بدعوة اللاعبين إلى عدم الإذعان للمدرب والعودة من غرفة الملابس لاستئناف ما تبقى من المباراة، إلا أن طريقة تنفيذ اللاعب المغربي إبراهيم دياز نسخت الكثير من الشكوك، إلى جانب تحليلات بعض المتابعين ممّن يرّوا أن ثمّة أمرًا خبيثًا في تلك اللحظات، ليؤمنوا بحصول السنغال على الكأس بدلًا من المغرب الذي كان يستحقه لاعتبارات عديدة.

لقد جسّدت استضافة المغرب للبطولة، لاعتبارات مهمة، نجاحها في أمر التنظيم، ممّا يدفعها لأن تكون ملاعبها مناسبة في استضافة النسخة الرابعة والعشرين من كأس العالم ٢٠٣٠. لذلك واجهت في دقائق المباراة الأخيرة تحديات كبيرة، أبرزها تمرّد بعض المشجّعين السنغاليين ورغبتهم في اقتحام الملعب، في إشارة لحدوث كارثة لا يُحمد عقباها، حيث توارت الكاميرات عن متابعة تلك الاحتجاجات الصارخة، مكتفية بتركيز جهودها على دعوة المدرب السنغالي لاعبيه بالمغادرة، وبقاء مانى للحظات حاثرًا بين الخضوع لرغبة المدرب واللحاق باللاعبين، أو البقاء في الملعب للبحث عن حلول مناسبة للخروج من مأزق تسديد ركلة الجزاء، والتي نفذها دياز بشكل غريب، ليفقد منتخبه فرصة الحصول على اللقب الغائب.

وإذا كانت نظرية التواطؤ أو المؤامرة التي يمرّرها البعض في شكل تسديد الركلة من جانب لاعب محترف ومميز بتنفيذ الركلات الترجيحية، إلا أن أمرًا آخر يجب أن يكون في الحسبان، وهو مأزق الدولة المستضيفة التي فرّطت باللقب من أجل عدم إرسال أجواء النهائي، الذي عادة ما يكون مشحونًا بالكثير من الأجواء والظروف غير المناسبة، لاسيما من جانب الجمهور أو من جانب بعض القرارات الخاطئة التي يتخذها الحكام، إضافة إلى عدم جاهزية بعض اللاعبين أنفسهم لتلك المباراة، بحيث يظهرون وكأنهم يلعبون للمرة الأولى، رغم أن أجواء المباراة النهائية تتطلّب تجهيزًا نفسيًا مناسبًا لإبعاد اللاعبين في الميدان عن الضغوطات والحماسة الزائد من بعض المشجعين، فضلًا عن التركيز المطلوب من أجل الوصول إلى بر الأمان.

لقد قدّمت المباراة النهائية للأمم الإفريقية درسًا مناسبًا لمختلف المنتخبات في أن تكون على درجة كبيرة من الجاهزية النفسية للاعبيها، إضافة إلى الدور المهم في ضبط النفس من جانب المدرب، فالكل انتقد تصرفات المدرب السنغالي تياو الذي أدخل لاعبيه في دوامة الضغط، بينما حافظ لاعب وحيد، وهو مانى، على دوره كقائد بضبط المنظومة والدعوة للعودة من أجل حمل الكأس الأغلى.

سلوت يؤكد صعوبة إبعاد محمد صلاح من التشكيلة الرئيسة لليفربول

المراقب العراقي/ متابعة

أكد مدرب ليفربول آرني سلوت أنه سيكون «غير مرتاح» إذا اضطر لإبعاد محمد صلاح من تشكيلة الريدز مرة أخرى، لكنه أكد في الوقت ذاته استعداده لاتخاذ هذا القرار إذا رأى أنه الأنسب لمصلحة الفريق.وشارك صلاح أساسيًا للمرة الأولى مع ليفربول منذ إعادته في نوفمبر الماضي، وذلك خلال الفوز ٣-٠ على مارسيليا في دوري أبطال أوروبا، عقب عودته من كأس الأمم الأفريقية.

وتم إعداد صلاح من قائمة ليفربول في رحلة الفريق إلى إنتر ميلان كعقوبة، قبل أن يشارك بديلاً أمام برايتون، ثم عاد مباشرة إلى التشكيلة الأساسية هذا الأسبوع.

وأوضح سلوت أنه يجد صعوبة كبيرة في إبعاد لاعب تُوج بلقب الأفضل في العام، وسجل ٢٥٠ هدفًا بقميص ليفربول.

وقال: «أشعر دائمًا بعدم الارتياح عندما أستبعد لاعبًا، ويزداد الأمر صعوبة عندما يتعلق بلاعب قدم الكثير لهذا النادي. يمكنك العمل مع لاعب لفترة طويلة وتحقق معه نجاحات، لكن جزءًا من عملي هو اتخاذ القرار الذي أراه الأفضل للفريق».

وأضاف: «لكن هذا القرار يكون دائمًا غير مريح، ليس فقط مع صلاح، بل مع كل لاعب أستبعده، بسبب الجهد الذي يبذلونه، جودتهم تؤهلهم للعب، ولذلك يكون من الصعب دائمًا عدم إشراك بعض اللاعبين».

وتابع: «أعتقد أن كل لاعب يدرك أن المدرب مطالب باتخاذ قرارات، وأظن أن ٩٩ مرة من أصل ١٠٠ سيختلف اللاعب مع المدرب إذا لم يشارك. يجب أن يكون الأمر كذلك، لأنك إذا لم تكن واثقًا من نفسك، سيكون من الصعب اللعب أمام ٦٠ ألف متفرج».

وأردف: «يجب أن يمتلك اللاعبون الثقة بأنفسهم ويقولوا: أنا جيد بما يكفي للمشاركة ويجب أن ألعب. لا أتحدث عن صلاح فقط، بل عن الجميع. من الصعب دائمًا على أي لاعب أن يتم إبعاده، لأنه يرغب في المساعدة وإثبات قدرته على خدمة الفريق».

واختتم تصريحاته، قائلاً: «صلاح بالتأكيد واحد من هؤلاء. إنه ليس من نوعية اللاعبين الذين يقولون: اتركوني خارج ا لتشكيلة لخمس مبا ر يا ت متتا لية ، و ا لجميع يعرف ذلك».

رغم تغيير الكادر التدريبي .. الكهرباء يفقد نوره ويتراجع للمركز الثامن عشر في جدول الترتيب

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

أرى سوء نتائج فريق الكهرباء الى تراجعه للمركز الثامن عشر بجدول الترتيب برصيد ثماني نقاط فقط، بعد خوض أربع عشرة جولة من مناقسات دوري نجوم العراق على الرغم من تغيير الكادر التدريبي بعد استقالة المدرب راضي شنيشل لأسباب صحية والاستعانة بالمدرب أحمد عبد الجبار، إلا ان استمرار سوء النتائج قد يقّربه من الهبوط الى دوري الدرجة الممتازة.

وسبق للكهرباء ان احتل المركز الثاني في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي قبل ثلاثة مواسم بقيادة المدرب لؤي صلاح، بالإضافة الى انه كان يقدم كرة قدم جميلة أشاد بها جميع المتابعين.

وأوضح المدرب علي وهيب في حديثه لـ«المراقب العراقي»، ان «تراجع مستوى ونتائج فريق الكهرباء يعد أمراً طبيعياً نتيجة للتغيير المستمر سواء للكادر التدريبية أو اللاعبين، فالفريق الذي وصل الى نهائي البطولة الآسيوية لم يبقَ منه سوى لاعب واحد أو اثنين وجراء التخبط الكبير الذي مرت به إدارة النادي بعد انتقال المدرب لؤي صلاح لقيادة فريق الجوية»، مضيفاً، ان «الكوادر التدريبية المتعاقبة لم تنجح ليس في تقديم مستوى جيد، بل فشلت في صناعة هوية للفريق خلال الموسمين الماضيين، وأصبح الفريق يلعب بأساليب مختلفة طوال الموسم».

وأضاف، ان «الكهرباء قدم مستوى جيداً في بعض المباريات سواء في هذا الموسم أو الموسم الماضي، إلا ان تواضع جودة اللاعبين وسوء توظيفهم أحياناً بالإضافة الى الأخطاء الفردية تسبب في تقليهم هزائم كبيرة»، مشيرا الى ان «الفريق مع المدرب راضي شنيشل كان يبحث عن تقديم كرة قدم ممتعة قبل البحث عن النتائج وهذا الأمر كان من المفروض ان يقوده الى تصحيح مساره المحلي، إلا ان الوقت لم يسعف المدرب وسوء حالته الصحية أدى الى انفصاله عن الفريق».

وتلقى فريق الكهرباء، عشر هزائم مقابل انتصارين وتعادلين منذ انطلاقة الموسم الحالي، وهي ما تسببت باحتلاله المركز الثامن عشر في جدول الترتيب، وتلقى الفريق أربع هزائم متتالية في الجولات الأربع الماضية، وهو مرشح ساخن للهبوط الى الدرجة الأدنى إذا ما استمر في تراجع النتائج.

وأضاف وهيب، ان «المدرب أحمد عبد الجبار من المدربين الشباب الذين أثبتوا جدارتهم مع فريق الكرخ، وقدم كرة قدم ممتعة، واستطاع حصد لقب بطولة الكأس قبل ثلاثة مواسم وبعقدوره انتشال الفريق من كبوته الحالية وقيادته الى الارتقاء في الترتيب والبقاء ضمن أندية دوري النجوم في الموسم الحالي»، منوها الى ان «بوادر التغيير بدأت تتضح على الفريق من خلال تحسن المستوى دون النتائج، خاصة وان الفريق أصبح يجاري الخصوم ويسجل الأهداف، وباعتقادي ان مسألة تحقيقه الانتصار الأول هي مسألة وقت ليس إلا ومن ثم سوف نشاهد الكهرباء من ضمن أندية الوسط في الجدول».

من جانبه، أعرب مدرب فريق الكهرباء أحمد عبد الجبار عن ثقته بالعودة إلى سكة الانتصارات مجددا.

وبيّن، إن «الجهاز الفني لفريق الكهرباء سيعمل على تصحيح الأخطاء التي حدثت في المباريات الأخيرة ونعد الجميع بالعودة الى سكة الفوز مجددا».

وأضاف، أن «فريق الموصل ظهر بمستويات كبيرة في المواجهة الأخيرة ونحن حاولنا الخروج بنتيجة إيجابية، لكن غياب التوفيق والشرود الذهني كانا وراء الإخفاق».

الاتحاد الانجليزي يعاقب تشيلسي بسبب زجاجة بلاستيكية

فرض الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم غرامة قدرها ١٥٠ ألف جنيه إسترليني على نادي تشيلسي، بسبب أحداث الشغب التي شهدتها مباراة أستون فيلا.

وفاز أستون فيلا بنتيجة ٢-١ على تشيلسي في المباراة التي أقيمت على ملعب ستاماورد بريدج، ضمن منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز، الشهر الماضي.

وأوضح الاتحاد الإنجليزي، في بيان له، أن تشيلسي فرضت عليه غرامة قدرها ١٥٠ ألف جنيه إسترليني عن الواقعة، «جرى إبلاغي بادعاء مُفاده أن أحد أعضاء الجهاز الفني لتشيلسي، ألقى وقت سابق من الشهر، بعد إلقاء الزجاجة التي قالت تقارير إعلامية إنها كانت تحتوي على ماء، أثناء احتفال فيلا بالفوز في ٣٧ كانون الأول الماضي.وكان الحكم سيتوارت أتويل قد كتب في تقريره عن الواقعة: «جرى إبلاغي بادعاء مُفاده أن أحد أعضاء الجهاز الفني لتشيلسي، والتي لم تُحدد هويته، ألقى زجاجة مشروبات بلاستيكية باتجاه المنطقة الفنية لأستون فيلا».

ميلان يسعى للتعاقد مع جو جوميز في الميركاتو الحالي

يخطط نادي ميلان للتحرك في اللحظات الأخيرة من سوق الانتقالات الشتوية للتعاقد مع الإنجليزي جو جوميز مدافع ليفربول.

ووفقًا لشبكة «كالتشيو ميركاتو» الإيطالية، يبحث ميلان عن مدافع جديد خلال شهر يناير الجاري، لكن بشرط ألا يكون بتكلفة مالية مرتفعة.

وأشارت إلى أن ميلان يتمسك بأمل أن يمنح ليفربول الضوء الأخضر لرحيل اللاعب البالغ من العمر ٢٨ عامًا قبل غلق القيد هذا الشهر.

ويُعد جوميز من الخيارات المفضلة لدى ماسيميليانو أليجري، مدرب ميلان، علمًا أن اهتمام الروسونيري من بين الأسماء المطروحة على طاولة إدارة ميلان، إلا أن اللاعب لم يُبدِ أي رغبة في مغادرة السيدة العجوز بمنتصف الموسم.

رفض رحيله في ذلك الوقت.

وفي سياق متصل، استكشف إجلي تاري، المدير الرياضي لميلان، عدة خيارات في رحلة البحث عن تعزيز دفاعي مؤخرًا، حيث كان الدولي الإيطالي فيدريكو جاتي (يوفنتوس) من بين الأسماء المطروحة على طاولة إدارة ميلان، إلا أن اللاعب لم يُبدِ أي رغبة في مغادرة السيدة العجوز بمنتصف الموسم.

دافي ألفيس يقترب من العودة إلى الملاعب

في وقت بدا فيه أن مسيرته الكروية قد أُسدل عليها الستار نهائيًا، يُعيد النجم البرازيلي دانيو ألفيس التفكير جديًا في العودة إلى أرض الملعب، بعد غياب دام قرابة ثلاثة مواسم، وهو في الثانية والأربعين من عمره. قرار قد يُحسم خلال الأيام القليلة المقبلة، وسط ترقب واسع في الأوساط الكروية.

وبحسب ما أوردته صحيفة «أبولا» البرتغالية، فإن خيار العودة يرتبط بالبرتغال، حيث يدرس ألفيس خوض تجربة قصيرة الأمد مع نادي ساو جواو دي فير، أحد أندية الدرجة الثالثة، والذي يمتلك اللاعب البرازيلي حصة من أسهمه.

ويستعد نادي ساو جواو دي فير لخوض المرحلة الثانية من المنافسات، في محاولة لتفادي الهبوط إلى الدرجة الأدنى، وسط آمال بأن يشكل ألفيس إضافة استثنائية داخل المستطيل الأخضر.

التغييرات لم تقتصر على أرض الملعب فقط، بل طالت الجهاز الفني أيضًا، إذ قرر النادي، قبل نحو أسبوع، إقالة مدربه جواو نيفيا، في خطوة كان لألفيس دور مؤثر فيها، ومع التعاقد مع مدرب جديد، قد يصبح من الأنسب أن ينخرط النجم البرازيلي بشكل أوسع في الشؤون اليومية للفريق، سواء داخل الملعب أو خارجه.

المغرب يتصدر منافسات اليوم الأول من البطولة العربية لألعاب القوى

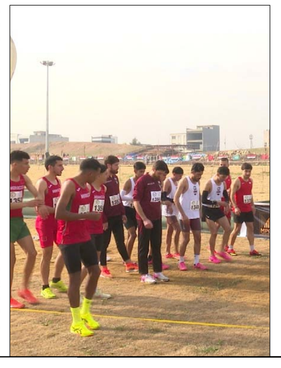

سيطر المنتخب المغربي على منافسات اليوم الأول من البطولة العربية الثامنة والعشرين التي انطلقت في الموصل بمشاركة ثمانية منتخبات عربية حيث تأتي هذه البطولة تحضيرا لبطولة العالم لإختراق الضاحية بمدينة تالاهلسي في فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية في الشهر العاشر من هذا العام.

وأسفرت نتائج سباقات اليوم الأول لمسافة (١٠) كيلو مترات رجال عن فوز المغربي المصطفى عقاوي بالمركز الأول، والمغربي حسن طريس بالمركز الثاني، والمغربي حميد بودقيدي بالمركز الثالث .

وفي سباق (١٠) كيلومترات نساء حصل المغرب أيضاً على الثلاثة مراكز الأول والثاني والثالث.

من جهته قال رئيس الوفد الفلسطيني ثامر ابراهيم محمود إن «الفريق الفلسطيني شارك بثلاثة مشاركين، ونتمنى إقامة المسابقة في فلسطين مستقبلا ».

وقال العداء المغربي المصطفى عقاوي الحاصل على المركز الأول بسباق ١٠ كيلومترات فئة الرجال ٣٠ سنة فأكثر: «إنا سعيد بالفوز بهذه البطولة العربية، إذ أحرزت المركز الأول بسباق ١٠ كيلومترات رجال، وسعيد جدا برفقة زملائي الذين حصلوا على المراكز الثلاثة حسب الترتيب، وجاء كل هذا بجهود كبيرة واستعدادات للبطولة العربية في الموصل».

تكرار الاعتداءات.. الطلبة يطالب بمعاقبة نادي أربيل

تعرضت حافلة وجماهير نادي الطلبة الى اعتداء جديد من قبل جماهير فريق أربيل بعد انتهاء المواجهة بينهما في المباراة التي احتضنها ملعب العراقنسا حريري في أربيل وانتهت لصالح الاتيق.

وقالت إدارة الطلبة في بيان تابعته «المراقب العراقي» إن «هذا التصرف غير المقبول أسفر عن أضرار مادية لحافلة النادي، فضلا عن الاعتداء المباشر على الفريق، وعلى جماهير النادي التي جاءت لمؤازرة الأنيق، في مشهد مؤلم يُسيء إلى سمعة المنتسبين، بما يضمن عدم تكرار مثل هذه الأحداث التي تشوّه صورة المنافسات الكروية وتفقدها قيمها التربوية والرياضية.

كما أكدت الإدارة احتفاظها بحقها القانوني في ملاحقة كل من تورّط في هذه الأعمال المشينة، وتدعو في الوقت ذاته إلى توفير الحماية اللازمة لجميع الفرق، بما يضمن بيئة آمنة تسودها الروح الرياضية والاحترام المتبادل، وفقا للبيان.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاحد 25 كانون الثاني 2026
العدد 3773 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

تنفس

اشتدّت العاصفة، طار السقف، ضحك من قلبه: أخيراً...دخل الهواء حياته.

ابراهيم ياسين

ومضة

وعد من الشعر الفصيح المفحم
وعد على باب الإمام أخطُّه
وعد إذا رجب يلوح هلاله
من شدَّة الكلمات في الفم والدم
في يوم أدخله بقلب محرم
سألوح أكثر رغم عمقي المظلم

في معرضهم السنوي

النحاتون يحولون الطين الى ذاكرة حية ذات خطاب حضاري متجدد

المراقب العراقي / اميرة ناجي

في فضاءٍ ثقـافيٍّ يتجاوز حدود العرض إلى عمق الدلالة، أقامت جمعية الفنانـين التشـكيليين العراقيـين - المركـز العام في بغـداد -، معرضها السـنوي لفنّ النحت العراقـي باعتباره حدثًا جماليًـا ومعرفيًا، يؤكّد حضور النحت العراقي كخطاب حضاريّ متجدد لا ينفصل عن تأريخه العريـق ولا يتقوقع داخـل معـاصرةٍ منزوعة الجذور.جـاء المعرض بمشـاركة راقية ومتماسـكة لعددٍ من أبرز فناني النحت العراقي الذين قدّموا أعمالًا كشـفت عن وعـيٍ عميق بالعلاقة الجدليـة بين الكتلة والفراغ بين الصلابة الفيزيائية والهشاشـة الشعورية وبين المادة عنصرًا تقنيًا والفكرة جوهرًا فلسـفيًا، لقد بدا واضحًا، أن النحت هنا لا يُقدَّم كصيغة شـكلية بل كفعل تفكير بصري يعيد مساءلة الإنسان والهوية والذاكـرة والوجود.تنوعت الأعمال المعروضة في أسـاليبها ومقارباتها الجمالية ما بين نزعاتٍ تجريدية اختزلت الشكل لصالح الفكرة وأخرى تعبيرية حافظت على الأثر الإنساني في الجسد والملامح وثالثة انفتحت عـلى التجريب المعاصر في توظيف الخامـات والتقنيات هذا التنوع لم يكن تشتتًا بل انسجامًا دالًا على ثراء التجربة النحتية العراقية وقدرتها على احتضان الاختلاف ضمن وحدة حسّية وفكرية واحدة

Najim Al - Qaisi
Bronze
100 x 85 cm

على المسـتوى الأكاديمي، يمكن قـراءة المعرض مختبرًا بصريًـا يختـبر إمكانـات المـادة وقدرتها عـلى التحول من خامة صامتـة إلى خطاب ناطـق، فالبرونز والحجر والخشب والمعادن المختلفة، لم تكن مجرد وسائل تنفيذ بل تحوّلـت إلى حوامل للمعنى تنطـق بتأريخها وتقاوم النسيان، وتؤكد أن النحت العراقي مازال وفيًا لوظيفته الأولى تثبيت الذاكرة في هيأةٍ ملموسة.

وقد أضفى العزف الموسـيقي الذي تخلـل المعرض، بعدًا جماليًـا إضافيًا حيث تلاقى الصوت مع الشـكل والزمن مع الكتلة في لحظة نادرة من الانسـجام الحسي لم يكن العـزف عنـصرًا مكمّلًا بـل كان شريكًا في إنتـاج المعنى يعـزّز حالة التأمل ويمنح المتلقي فرصةً لقراءة الأعمال لا بعينه فقط بل بوجدانه أيضًا في تجربة تلامس مفهوم الفن الكلي حيث تتداخل الفنون لتشكّل خطابًا واحدًا.

إن مـا ميّز هذا المعرض إلى جانب مسـتواه الفني الرفيع هو الـروح التي أحاطت به روح المحبـة والألفة والكرم الثقـافي لقد بدا المعـرض وكأنه احتفـال جماعي بالفن وبالإنسـان وبالقدرة على الاجتماع حـول الجمال، رغم كل التحـولات والتحديـات كان فضاء العرض مسـاحةً للحـوار وللتقاطع الإنسـاني ولتأكيد أن الفن مازال أحد أنبل أشكال التواصل وأكثرها صدقًا.

يمكن القول، إن المعرض السنوي لفن النحت العراقي لم يكن مجرد فعالية فنية عابرة بل كان بيانًا جماليًا يؤكد، أن النحت العراقي حاضر متجذر وقادر على تجديد لغته دون أن يفقد هويته إنه معرض يعلن أن الفن في جوهره فعـل حبّ، وأن الكتلة حين تُصاغ بوعي إنسـاني تصبح رسالة وذاكرة ووعدًا بالمستقبل.

وشـكرًا لـكل من أسـهم في إنجاز هـذا الحـدث تنظيمًا ومشـاركةً وحضـورًا، ليبقى الفن عنوانًـا للألفة ومرآةً لكرامـة الـروح العراقيـة ولا يمكن الحديـث عن نجاح هـذا المعرض وما اتّسـم به من رصانـة تنظيمية ودفء إنسـاني دون التوقّـف عنـد الـدور المحـوري للأسـتاذ الفنان سـعد العاني رئيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيـين الذي تجـلّى حضوره إداريًـا وفنانًا يحمل همّ المشـهد التشـكيلي بروح الأبـوة والمسـؤولية. فقد مثّل كرمه الفنـي وصبره وتحمّلـه لتحديات الواقـع الثقافي والتنظيمـي ضمانـة حقيقية لخروج المعـرض بأفضل صـورة ممكنـة متحديًـا الصعـاب بإيمان عميـق بأن الفن فعل مقاومة وجمال في آنٍ واحد. كما لا يسـعنا إلا الإشـادة بجهود أعضاء الهيأةً الإداريـة كافة الذين أدّوا واجبهم المهني والإنسـاني بروح الفريـق الواحد فكانوا سندًا للفنانين المشاركين ومرحبين بالحضور مساهمين في خلق بيئة ثقافية راقية تؤكد، أن العمل الجماعي حين يقترن بالإخلاص يتحوّل إلى إنجازٍ مشـترك يليق بتأريخ الفن العراقي ومكانته.

يا سيد الماء

مرتضى الشرارى العاملى

إنَّ الـوفـاءَ بـهـذا الـيـوم مـولـدُه
فـيفرح الـفجرُ، والإصـباحُ، والـغسَقُ
أبـو الـفضيلةِ والـفضلِ الـذي رُزقـتْ
بـه الـفـضَائلُ فـانحلّتْ لـهـا الـحَـلَقُ
عـشـيرةٌ جـلُّـهـا الأقـمـارُ، إنْ قـمـرٌ
يـنـمازُ فـيـها، ووسْـطَ الـنورِ يـأتلقُ
فـتـلـك مـرتـبـةٌ فـي الـحُـسنِ بـاسـقةٌ
الـخَـلْقُ يـسَـطعُ حُـسْناً فـيها، والـخُلُقُ
عـبّـاسُـنا قـمـرٌ، لـو قـد بـدا قـمـرٌ
فـي جـنـبه، فَـلَـما مـالـتْ لـه الـعُـنُقُ
كـلُّ الـمـكـارمِ قـد أمّـتْ سـفـينتَهُ
تـخشى إذا انـتـبذتْ يـجتاحُها الـغرَقُ
يـا كـافلَ الـشمسِ، مـذْ فـارقتَ قـبّتَها
غـابتْ سـريعاً، وغطّى وجهَها الشفقُ
فـارقتَ زينبَ، لولا الدينُ ما غَمضتْ
عـيـناكَ عـنـها ومـا الأرواحُ تـفترقُ
يـا ذا الـكـفيلُ الـذي كـادت مـروءتُه
تُـحـيبه إذ أمـسـتْ الـصرخاتُ تـنطلقُ
واللهِ لـولا الـردى مـا قـلـقلوا وتَـداً
مـن الـخـيـام ولا كـانـت سـتـحترقُ
لـكـنْ مـشـيـئةُ حـقٍّ جـلَّ مُـبَـرمُها
سـرُّ الـتـفـوّقِ بـالـتـسليمِ مُـلـتـصِقُ
نـحارُ فـيك، أبـا الـفـضلِ الـذي فَرَقتْ
مـنـه الـجيوشُ، وهـانتْ عـنده الـفِرقُ
تـأتـي الـفـراتَ بـثـغرٍ دكّـهُ عـطـشٌ
فُـلـم تـذقْـهُ، وعـذبُ الـمـاءِ يـأتلقُ
لأنّ سـبـطَ رسـولِ الله فـي ظـمـأ
والـشـاربُ الـماءَ قـبلَ الـسبطِ مُـختلِقُ
هـذا الـوفـاءُ بـعـبّـاس كـخـافـقـه
غـدّاه، حتى انتهَى من صدرِه الرَمقُ
وقـد تـخـلّـدَ بـيـن الـنـاس يـصـحبُهم
يـفـنى الـزمـانُ، ويـبقى ذكْـرُه الـعبِقُ
يـا سـيّـدَ الـمـاءِ، لـو قـدْ ذقـتَ بـاردَه
مـا كـنتَ أنـتَ، ولا كنتَ الذي عَشِقوا
هـيهاتَ يـا بـنَ أمـيرِ المؤمنينَ، ومَنْ
كـفّـاهُ مُـذْ خُـلـقـا والـفـضـلُ يـنـدفِقُ
نـهـرُ الـفـراتِ، وإنْ لـم تُـسْـقه فَـلـقد
سـقـيـتَ مـاءَه فـضْـلاً نـبـعُه غَـدَقُ

«ذاكرة الطين والسيسبان».. ذكريات طفولة الكاتب في مدينة الصدر

«المراقـب العراقـي»: ان «كتاب المدينة: ذاكرة الطين والسيسـبان» ذلك السفر الذي يوقظ الذاكرة من سـباتها ويعيد للحـروف وهجهـا، وللمـكان روحـه المجبولـة بالحنـين الى مراتـع الطفولة والصبا».

وأضـاف: أن «ذكريـات الطفولـة التي عشتها في مدينة الصدر مازالت راسخة في ذاكرتـي ولكونها كانت مليئة بدراما الصعوبـات والفقـر والحرمـان، فقـد قـررت ان تكـون في كتـاب يضمها بين دفتيه».

وتابـع: ان «مؤسسـة رضـا علـوان الثقافية وبالتعاون مع نادي الكتاب في بغداد مدينة الإبداع الأدبي «اليونسكو» أقامـت نـدوة حواريـة عـن الكتـاب، وحاورنـي خلالها جاسـم العـلي مدير نـادي الكتاب، وذلك في بُـن رضا علوان صدر للكاتب جبار أحمد، كتابه الجديد الـذي يحمـل عنـوان «المدينـة: ذاكـرة الطين والسيسـبان» وهـو يتحدث عن ذكريات الطفولة التي عاشها في مدينة الصدر.

وقـال أحمـد في تصريـح خـص بـه فـرع الكـرادة، طابـق مؤسسـة رضا علوان الثقافية وكانت فرصة للتعريف بالكتاب وموضوعـه والحمد لله كانت الجلسـة غنيـة بالنقاشـات التي أثرت الـزوار من قبل النقـاد والجمهور الذي حضر الى الجلسة».

انطلاق الدورة الرابعة من منتدى فلسطين السنوي.. ما بعد حرب الإبادة

انطلقت أمس في العاصمة القطرية الدوحة، فعاليات الدورة الرابعة من منتدى فلسطين السـنوي، بمشاركة أكثر من ٣٠٠ شخصية فلسطينية وعربية وأجنبية مهتمة بالقضية الفلسطينية.تشـمل فعاليـات المنتـدى ٣٦ ندوة وجلسة ومحاضرة وورشة عمل تمتد على مـدار ثلاثـة أيام، يسـعى مـن خلالها منظمـو المنتـدى، المركـز العربـي للأبحاث ودراسة السياسات، بالتعاون مع مؤسسة الدراسـات الفلسـطينية، إلى إنتـاج معرفة علميـة معمّقـة عن القضية الفلسـطينية. وذلك من خلال خلـق مختبر معرفي دقيق في فضاء حواري يجمـع الباحثين الأكاديميين بالفاعلين القادمين من فلسطين، وبحركات التضامـن في مختلـف أنحـاء العالـم. مـع فسـح المجال لتشـبيك المهتمين على هامش الفعاليـات، سـعياً مـن المنتـدى إلى إشراك نخبـة أكاديميـة متنوعة المشـارب، إضافة إلى حـركات التضامن الـدولي مع القضية في الحـوار، مع ارتفاع الوعـي العالمي بتصاعد الهجمـة الصهيونية.اتخـذ المنتـدى منـذ دورتـه الأولى طابعـاً أكاديمياً، سـعياً نحو رفـع الوعي المعـرفي، وضخّ دمـاء جديدة في المعالجة الشاملة والمنوّعة التي يقوم عليها المنتدى، بإشراك الشباب الذي يشكل غالبية المشـاركين، لإغنـاء الدراسـات والتحليلات في شـأن القضية الفلسـطينية ومشروعها الوطني، مع استضافة عدد من الشخصيات الوطنية، نظراً لتداخل السياسي والأكاديمي في أي مؤتمـر أكاديمـي عن فلسـطين، كما أشـار إلى ذلـك المفكر العربي عزمي بشـارة في مناسبة سـابقة. وهذا التقاطع «بمنزلة الجمـع بين الواقع والأمـل، وبين محاكمات عقليـة مفيـدة معرفياً، من جهـة، وتفاؤل الإرادة بصنع وقائع جديدة»، وهي «مقاربة منهجية عقلانيـة في عملية احتواء وتجاوز الأصنام المعرفيـة وزوايا النظـر في التعامل مـع القضية الفلسـطينية» عـلى حد تعبير مديـر المركـز العربـي للأبحـاث ودراسـة السياسـات الذي يشـدد على أهمية التفكير في مسـتقبل المشروع الوطني الفلسـطيني، في ضوء متغيرات تدعو إلى استحضار الواقع عـلى الأرض بكليته، وليـس بوصفه قضايا منفصلة، وبلغة دولية مفهومة.

تشكيليون إيرانيون يتهمون ترامب بتأجيج التخريب في إيران

اتهم عدد من التشكيليين الإيرانيين، ترامب بتأجيج التخريب في إيران والتي بدأت باحتجاجات على تقلبات سوق العملات بين تجّار البازار في إيران، غير أنّ التظاهرات السلمية استُغلت من قبل الولايات المتحدة و«إسرائيل»، ومع دعم من أنظمة أجنبية، تحولت إلى إرهابٍ حضري منظّم في محاولة لإسقاط إيران.

وفي حديثـه عـن ردود الفعل الفنيـة تجاه هذه الأحداث، قال سيد شـهاب الدين شكيبا، مدير مركـز الفنون البصرية في مكتـب الفنون: «لم يلتـزم الفنانـون الملتزمـون الصمـت»، وذلـك بحسـب ما نقلتـه عنـه «هنـر أونلاين».وعن المقاربات التي اعتمدهـا الفنانون في أعمالهم، أوضح شـكيبا: «اتّخـذ الفنانـون مقاربتين في أعمالهم. الأولى أنّ المحتجّين ليسوا هم أنفسهم مثـيري الشـغب، وأن مطالـب المحتجّين كانت مطالب محقّة. أمّا المقاربـة الثانية فتمثلت في ربـط هذه الأحـداث بحرب إيـران و«إسرائيل» التي اسـتمرت ١٢ يوماً ووقعت العام الماضي». ومـن بـين القضايا التـي تناولهـا الفنانون في أعمالهم، سياسـات الرئيـس الأميركي، دونالد ترامـب، وتصريحاتـه بشـأن إيران والشـعب الإيراني، والتي أسـهمت أيضـاً في تأجيج حالة الاضطراب.وكانت سياسـات ترامب موضوعاً لأعمال فنانين تشـكيليين لسنوات عديدة، كما يتضح في الأعمال المشاركة في «مسابقة ترامب الدولية للرسـوم الكاريكاتورية والكاريكاتير» خلال الأعـوام الماضيـة. كما تناول رسـامون كاريكاتـير ومصممو غرافيك، قضية اختطاف الرئيس الفنزويلي نيكـولاس مادورو في عملية عسكرية.

ولادات الأقمار الشعبانية مشيئة إلهية وامتداد لرسالة أهل البيت(ع)

من أسرار هذا الشهر الفضيل أنه يتضمن بين طياته ذكرى مواليد عطرة من بيت النبوة لستة من الأقمار الزاهرة. أيام فضيلة تفتح ذراعيها وحولها الأزهار تقف تباعا بشتى ألوانها تستقبل ضيوف شهرها المبارك، فتهب نياط القلب واقفة بباب الضيافة وبيدها دلة الحب لتسقيها بالمودة القلبية، فخص عز وجل هذه الفترات الزمنية وحفها بالفيض والبركة لتكون محطات توقف ومن ثم إنابة إلى الله لمن قد قصر وابتعد، ومناهل استزادة لكل من لازم الدرب واجتهد.

وشهر شعبان من تلك الأزمنة المباركة المحفوفة بالعطاء الإلهي المميز، وقد تحدث اللسان عن السابقين والأولياء بغزارة في فضله، ومزيد بركته، مرشدا إلى أفضل الأعمال التي تأخذ بيد العبد إلى أعلى مستوى مقرب من الرضا الإلهي.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله فمن صام يوماً من شهري كنت شفيعه يوم القيامة، ومن صام يومين من شهري غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن صام ثلاثة أيام من شهري قيل له استأنف العمل).

فتأخذنا الروح في رحاب ضيافة وشفاعة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله)، ضيافة زاخرة بالنفحات القدسية والعبادات القُربية ما يعمق الارتباط برسول الله (صلى الله عليه وآله) ضمن سلسلة من التهيئة الروحية تبدأ من شهر رجب شهر أمير المؤمنين (عليه السلام) مرورا بشعبان شهر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصولاً إلى الذروة في شهر رمضان شهر الله تعالى، فكان شعبان حلقة الربط والارتباط بين الشفاعة والنور، والخير والبركة، تجمع بين جهاد النفس وذكرى النصر.

ومن أبرز مظاهر تعميق الارتباط برسول الله (صلى الله عليه وآله) هي المودة في القربى التي جعلها الله تعالى أجر الرسالة المحمدية في قوله تعالى في آية المودة: (قل لَّا أسألكُم عَليهِ أجرًا إلَّا المَودةَ في القربَىٰ)، وضيافته تتجلى في إرشاد العباد إلى كيفية استثمار أوقات هذا الشهر على النحو المطلوب، فيكون قريبا من النور السماوي والرضا النفسي، فعنه (صلى الله عليه وآله): (شعبان شهري رحم الله من أعانني على شهري).

ومن أسرار هذا الشهر الفضيل أنه يتضمن بين طياته ذكرى مواليد عطرة من بيت النبوة لستة من الأقمار الزاهرة، ومودتنا لهم هو أهم ما نقدمه للنبي (صلى الله عليه وآله) خاصة في شهر شعبان، رغم أن المودة القلبية لا تكفي في إعطاء أجر الرسالة ما لم نشفعها بإيماننا بهم وحسن الالتزام بسيرتهم (عليهم السلام).

فكان بداية شعبان هو هلال الأمة وشفيع الآخرة، نور كربلاء وسيدها، رمزا للإباء وريحانة المصطفى، وأحد الخمسة أصحاب الكساء وسيد الشهداء، في رحابه تطمئن القلوب وفي تربته الشفاء، ثم امتدت سلسلة شعبان لتتلقى حلقتها الثانية لعضد الأخوَّة ورفيق النفس وعنوان الشجاعة، لسلسبيل طاهر تحط عنده رحال المهمومين وتنفرج في ذكره قضبان النفس فتتحرر من سجنها الذاتي، أبو الفضل العباس جوهرة الامامة، ومن ثم تعرج حلقات شعبان فتتفتح أزهاره بولادة السجاد وزين العابدين من لاتسع الكلمات صفاته وأجاد الفرزدق حين قال فيه:

هَذا الذي تَعرِفُ البَطحاءُ وطأته.. والبيت يعرفه والحلُ وَالحرمُ

هذا ابن خَيرِ عبادِ الله كلهم.. هذا التقي النقي الطاهِرُ العلَمُ

هذا ابنُ فاطِمَة، إنْ كُنتَ جاهِلَهُ.. بِجَدهِ أنبيَاءُ الله قَد خُتِمُوا.

ومن ثم يكتمل حُسن شعبان بقمرين من الاقمار المحمدية، علي الاكبر والقاسم ابن الحسن عليهما السلام فتطوي الارض نفسها وتهب الرياح بعطر الياسمين لتنشر نسمات شبابهما وهم لم يبلغا الحلم ليرسما لنا أروع صور النصرة وبأبهى أشكالها، حتى تختم سلسلة شعبان بسليل الامامة وحجة الكون وصاحب الزمان (عجل الله فرجه) في منتصف الرحلة الملكوتية في هذا الشهر الفضيل حيث يكون البدر كاملا وربما هو كناية عن كمال الدين وإتمام النعمة في ولادة المنقذ ومهدي هذه الامة الذي سيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً بثورة تصحيحية شاملة، أي عاشوراء أخرى لتصحيح المفاهيم المغلوطة ونشر الوعي ورفض الظلم والاستكبار العالمي الذي أخذ يُحكم قبضته ويُحيطُ بأذرعه الأخطبوطية كل مفاصل الحياة من سياسة واقتصاد وإعلام وتكنولوجيا وغيرها لصالحه وأخذ يتحكم في العقول وتوجيهها نحو مخططاتهم الشيطانية عن طريق التشكيك بالأديان.

حتى تلبدت السماء بغيوم داكنة مبقعة بالدخان لم أرَ ما هو أكثر كآبة منها، المشهد فيها مؤلم لدرجة أنك لو أطلت النظر بين أزقة العقل لوجدت أطفاله يهربون كل منهم يحتضن غباره، فعلى المنتظِر لإمام زمانه في زمن الغيبة والشبهات أن يتسلح بالإيمان والوعي لنصرة إمام زمانه والتمهيد لظهوره المبارك بعد أن يُحصِّن نفسه أولاً بالمفاهيم والعِبر التي استقاها من ملحمة كربلاء وشخصياتها الخالدة.

خطوتان مع الإمام الحسين نحو النجاح الأبدي

محمد علي جواد تقي

النهضة الحسينية

إنَّ الحسينَ مصباحُ هدىً وسفينةُ نجاة"، نؤمن باثني عشر إماماً معصوماً من أولياء الله -تعالى- في الأرض بعد جدّهم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وفي عقيدتنا أنهم الهداة إلى طريق الحق والفلاح في الدنيا والآخرة، وهذه المسيرة ما تزال مستمرة بوجود الإمام الثاني عشر، الحجة المهدي المنتظر (عجل الله فرجه)، على قيد الحياة؛ يعيش معنا، ويرانا ويسمعنا ويتابع أحوالنا من وراء حجاب الغيب. إنما السؤال: لماذا يكون الإمام الحسين دون غيره من الأئمة صاحب هذه الخاصية، وهذه المنزلة الفريدة، بأن يكون هو الوسيلة بين العباد والله -تعالى- في الهداية، ثم النجاة؟.

لنقتصد في الوقت وصولا إلى الحقيقة

قبل الإجابة عن هذا السؤال المحوري الذي ترتبط الإجابة عليه باكتمال فهمنا للقضية الحسينية بشكل كامل، بل ولفهمنا شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) تحديداً، جديرٌ بنا إلقاء نظرة على مرآة النفس البشرية الطامحة دائماً للتعلم والتعرّف بحثاً عن الحقيقة في هذه الحياة، لإجراء مراجعة سريعة لما جرى في السابق، وما علينا فعله اليوم.

وكما أشرنا في مقالات سابقة، فإن الإمام الحسين ليس مشروع موت، إنما هو مشروع حياة، رغم غمامة الحزن المخيمة على الأذهان وعلى القلوب لهول ما جرى من مصاب جلل عليه (عليه السلام) وعلى أهل بيته في واقعة عاشوراء. فمن حق الإمام الحسين علينا، وعلى أهل العالم أجمع، معرفته كإمام وكإنسان أيضاً، عاش مراحل حياته من الطفولة وحتى الشباب، ومن ثم توليه مهام الإمامة والولاية. وما حظي به من خاصيّة لشخصه الكريم -وهو محور حديثنا- ملازمٌ لسيرة حياته؛ فهو (عليه السلام) لم يتخذ قرار الاستشهاد والتضحية في سبيل الله قبل أيام أو أشهر من استشهاده، إنما القضية تعود إلى ما قبل ولادته حتى عندما استقر في حجر جدّه المصطفى، ورسم (عليه السلام) على وجه جدّه ابتسامة مشرقة، أعقبها وجومٌ ودموع بعد وصول الخبر من جبرائيل بأن هذا الوليد الجميل الذي تفرح به يا رسول الله، مصيره القتل ذبحاً في كربلاء! فالمهمة مرصودة ومثبتة في السماء، وممضاة من قبل الإمام الحسين وهو في عالم النور.ومن خلال قراءتنا لهذه الشخصية العظيمة في ضوء الحديث النبوي الذي توّجنا به المقال، نعرف أننا أمام خطوتين فقط لا غير لإصابة الحقيقة والنجاح والفلاح في هذه الحياة؛ الخطوة الأولى: الاستضاءة بمصباح الإمام وسط ظلام الأفكار والرؤى والتصورات البشرية المتقاطعة والمتناقضة على طول الخط، والثانية: الالتحاق بسفينة النجاة.

صحيح أن الجهد البشري أبلى بلاءً حسناً في البحث الفكري عن تعريف الأشياء، والتعرّف إلى هوية الإنسان وقدراته ومكنوناته، وأيضاً التعرف إلى فلسفة الخلق والوجود، بيد أن هذا لا يعني أن يتحول هذا الجهد إلى مصدر وحيد وقهري للمعرفة البشرية؛ فمنذ أول حكمة صدرت من الإنسان في فجر التأريخ وحتى اليوم، لا تتوقف الأبحاث التقويمية للأفكار والنظريات المطروحة منذ قرون من الزمن، بمعنى عدم قدرتها على تقديم الأكمل والأفضل للإنسان، بينما نقرأ في شهادة الرسول الأكرم بحق سبطه الإمام الحسين بأنه "مصباح هدىً"، والهدى هو الطريق الصحيح على طول الخط، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

فكرتان أضاءهما الإمام الحسين من جملة منظومة أفكار شعت من نهضته المباركة؛ الأولى: اجتماعية، وتتعلق بمصير الإنسان في صراعه المرير لتحقيق الحياة الكريمة، فقد كشف القدرات الذاتية للتغيير، ومواجهة التحديات حتى النفس الأخير، وألغى فكرة "الحتمية التأريخية" التي تُبقي الإنسان في دوامة صراع لا تنتهي مع أخيه الإنسان على أمل تحقيق التفوق والنجاح ولكن دون جدوى، كما نلاحظ مشاهد الإسقاطات المدوية في عالم اليوم.فهو لم يصنّف الأمة في حياته سلفاً إلى قسمين: من هم على هداية وفي جانبه، ومن هم في ضلال وغواية وإلى النار، إنما استمرت مسيرته الإصلاحية حتى اللحظات الأخيرة في أرض كربلاء وقبل "أن يقع بيننا وبينكم السيف"، كما جاء التعبير البليغ لمسلم بن عوسجة، وأعظم ثمرة كانت "الحر الرياحي".

أما الفكرة الثانية: فهي سياسية إلى حدٍ ما، وإن كانت تنصرف إلى شؤون عدّة في الحياة، وتتعلق بآلية التعامل مع قضايا شتّى؛ ففي الوقت الذي كان إلى جانبه شخصٌ مثل عبد الله بن الزبير، يمارس البراغماتية والذرائعية مدعياً محاربة السلطة الأموية، وقد دعاه للانضمام إلى هذا المشروع وفق هذه الرؤية المادية الضيقة، كان الإمام متغافلاً عن البعد الأوسع للقضية التي جسّدها للتأريخ والأجيال بعبارة واحدة: "مثلي لا يبايع مثله".

فذكّرْ

كما أنّ كثيراً من الطاعات تبدأ من الحركة القلبية – التي هي في رتبة أشرف من رتبة العمل: كالجهاد الذي يبدأ من حب الإيثار في سبيل المبدأ، والخشوع في الصلاة، الذي يبدأ من حب اللقاء الإلهي.. فكذلك كثير من المحرمات الخارجية، تبدأ من انحراف محور القلب نحو الحرام!! وهل منشأ ما نراه من صور الانحراف الأخلاقي إلا العشق المحرم؟.

حكمة اليوم

عن زين العابدين (عليه السلام) قال: رحم الله العباس فلقد آثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يداه فأبدل الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب عليه السلام.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله ذنوبه، ولو كانت مثل عدد النجوم.

المراقب والناس

10

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 25 كانون الثاني 2026
العدد 3773 السنة السادسة عشرة

جرحى الحشد الشعبي يرفضون إحالة مستشفى ميداني الى الاستثمار

طالب جرحى الحشد الشعبي بعدم تحويل المستشفى بكربلاء الى مشروع استثماري من قبل الحكومة المحلية ومديرية استثمار كربلاء ودائرة البلدية، لكونه مستشفى خاصاً بتقديم العلاج لهم.وفي السياق، نظم العشرات من جرحى الحشد الشعبي في محافظة كربلاء المقدسة، وقفة احتجاجية أمام بوابة مستشفى أبو مهدي المهندس الميداني، مطالبين بعدم تحويل المستشفى الى مشروع استثماري من قبل الحكومة المحلية ومديرية استثمار كربلاء ودائرة البلدية.
ورفع المحتجون لافتات طالبت بعدم التجاوز على المستشفى الميداني الذي يقدم خدمات لجرحى الحشد الشعبي.

بسبب تأخير الرواتب

اعتصام منتسبي جامعة البصرة

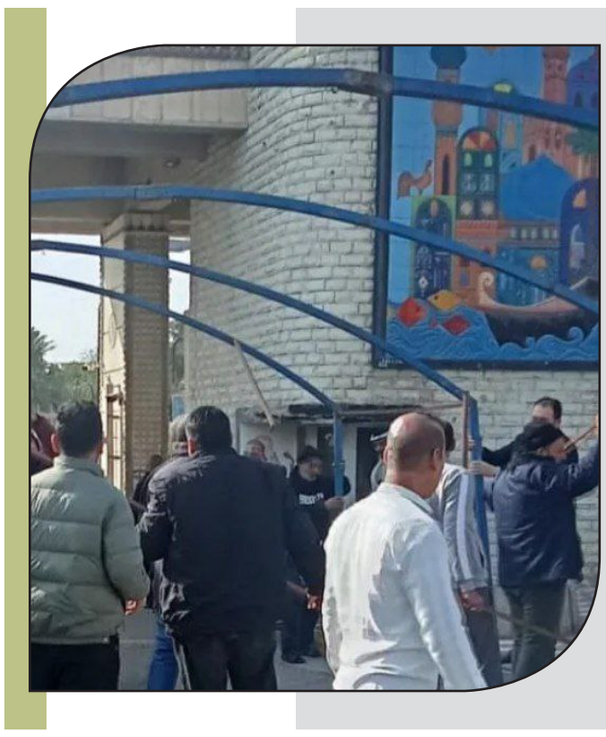

اعتصم عدد من منتسبي جامعة البصرة، في مبنى الجامعة للمطالبة بمتابعة ملف تأخير الرواتب والعمل على إيجاد حلول جذرية تمنع تكرار هذا التأخير.
وقال ممثل الاعتصام في البصرة أثير الكناني، إن «أبرز مطالبنا تتعلق بمتابعة ملف تأخير الرواتب والعمل على إيجاد حلول جذرية تمنع تكرار هذا التأخير لأي سبب كان، إلى جانب متابعة ملف الفروقات المالية بالتنسيق مع مكتب مساعد رئيس جامعة البصرة للشؤون الإدارية والمالية، عبر شعبة شؤون المواطنين، بما يضمن إنصاف الموظفين وحفظ حقوقهم».
وأضاف الكناني، أن «المعتصمين طالبوا كذلك بمتابعة ملف قطع الأراضي المخصصة للموظفين ومعرفة آخر تطورات هذا الملف، فضلا عن معالجة الإشكالات المتعلقة بتأخير منح العلاوات والترفيعات لبعض منتسبي الجامعة، ومتابعة ملف المتقاعدين، ولا سيما الحد من الأخطاء الإدارية التي تؤخر إحالة الموظف إلى التقاعد لأشهر دون منحه هوية التقاعد وصرف راتبه».وأشار ممثل الاعتصام إلى أن «من بين الملفات المهمة المطروحة، إنهاء ما وصفه بسياسة الإقصاء والتهميش والنقل أو التنسيب القسري، وسحب اليد الضمني، والتعامل غير اللائق مع الموظفين، مؤكدا، أن ما يسمّى بالقتل الوظيفي سياسة مرفوضة، مع التأكيد على أن القانون كفل للإدارة محاسبة الموظف عند الإخلال بواجباته الوظيفية ضمن الأطر القانونية».
وبين الكناني، أن «المطالب شملت أيضا حقوق المتقاعدين في الحصول على استحقاقات الترفيع والمكافأة المالية البالغة خمسمئة ألف دينار، وأي استحقاقات أخرى متوقفة، إضافة إلى المطالبة بتعديل نيابي لتعليمات صندوق التعليم العالي، وإعادة العمل بمنح ٧٠٪ حافزا للموظفين و ٣٠٪ للدولة، فضلا عن إعادة منح الإجازة الصيفية لمدة واحد وعشرين يوما دون احتسابها من رصيد الإجازات الاعتيادية».
وتابع، أن «المعتصمين شددوا على ضرورة محاسبة الموظفين المتسببين بأخطاء مالية أو إدارية تلحق ضرراً بحقوق الآخرين، والمطالبة بالضمان الصحي للموظفين المصابين بأمراض مزمنة نتيجة طبيعة العمل أو الإصابة أثناءه، خصوصا العاملين في دار الكتب والذين يتعاملون مع المواد الكيمياوية والأعمال الخطرة».كما طالبوا بـ»استحصال الموافقات اللازمة لتطبيق مخصصات الخطورة المهنية، وعدم مزاولة المهنة، والمخصصات الهندسية، ومخصصات القائمين بأعمال الصيانة، ومنع تدخل بعض الحمايات الشخصية أو الموظفين غير المعنيين في العمل الإداري والتحكم بمصير الموظفين بعيدا عن المهنية».

لعدم وجود الطرق البديلة

حملات الإعمار والتطوير تزيد الزحامات المرورية في شوارع بغداد

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...
في اعتراف صريح منها، كشف البيان الأخير لأمانة بغداد أن عددا من المناطق التي تشهد حملات إعمار وتطوير تعاني زحامات مرورية نتيجة تأخر إنجاز بعض المشاريع، بسبب الأعمال التي تقوم بها الأمانة في الوقت الحالي، والتي تشمل عدة شوارع رئيسة داخل العاصمة، منها أعمال توسعة وتطوير وتأهيل كامل من قبل ملاكاتها العاملة في هذه المناطق لعدم وجود الطرق البديلة وشحة الإمكانيات المالية.
وقال المواطن سامي عدنان: إن» الزحامات المرورية التي ظهرت خلال المدة الماضية سببها توقف حملات الإعمار والتطوير بسبب شحّ السيولة المالية وهو ما يستوجب إيجاد تحرّك حقيقي وفاعل لإنجاز المشاريع الخدمية خلال الأيام المقبلة والتي تسببت بزحامات مرورية في شوارع العاصمة».
وأضاف: أن «الأيام المقبلة يجب أن تشهد تسارعاً في وتيرة الإنجاز بشكل أفضل من الفترة الحالية والعمل الجدي على إنجاز أعمال التطوير والتأهيل، والإسراع بإنجاز هذه الشوارع التي تُعد حيوية ومهمة داخل العاصمة بغداد مثل شارع الربيعي لعدم وجود الطرق البديلة التي يمكن استخدامها في وقت الحاجة لها».
على الصعيد نفسه قال المواطن منتظرعادل: إن « المواطن الذي لديه سيارة ويتجول في بعض مناطق الكرخ سيشاهد أن هناك عددا من الشوارع مزدحمة وبعضها يحتاج الى إكمال مثل شارع الربيع وبعض شوارع الكاظمية التي أصبحت مزدحمة بسبب الأعمال التي تقوم بها الأمانة».وأضاف إن «حملات الامانة التي تشمل عدة شوارع رئيسة داخل العاصمة، منها أعمال التوسعة والتطوير، تحتاج الى فترة زمنية أخرى نتيجة التلكؤ الذي أصابها».
من جانبه قال المهندس عماد سالم : إن» أمانة بغداد دائما ما تعلن في وسائل الإعلام وجود تحرّكٍ لإنجاز المشاريع الخدمية خلال الأيام المقبلة، لكنها لم تنفذ ذلك، وتُرجع الأسباب الى عدم وصول تمويل من وزارة المالية من أجل الإسراع في تنفيذ تلك المشاريع وهي بذلك تضع نفسها في دائرة الانتقادات «.
وأشار إلى «ضرورة اعتماد أمانة بغداد على جزءٍ من وارداتها في تنفيذ المشاريع من أجل التغلب على أسباب تأخر إنجاز المشاريع وأولها شحّ السيولة المالية، فضلاً عن الحاجة إلى تعزيز وجود الشركات العاملة في مشاريع التطوير والتأهيل وتوسيع عددها حتى يصبح العمل بوتيرة أعلى «.
وتابع: إن «عدم وجود الطرق البديلة سبب آخر للزحامات المرورية يضاف الى السبب الرئيس وهو المال، لذلك نشاهد تعطل إنجاز المشاريع في وقتها المحدد فتضطر بعض الشركات العاملة الى البحث عن طرق من أجل الخروج من دائرة الانتقاد لكنها تفشل في ذلك بسبب ضيق شبكة الطرق الموجودة لكونها مصممة على عدد قليل من السيارات».وطالب بضرورة العمل على توفير الطرق البديلة لأي طريق في بغداد أو في المحافظات يطاله الإعمار، حتى لا تكون هناك زحامات تخرج عن السيطرة وعن الحد المعقول، فالمواطن يبقى هو الضحية لكل ما يحدث على الطرق ولذلك من واجب الجهات المعنية إخطار المواطنين بعدم السير في الشوارع التي يبدأ العمل في توسيعها أو تبليطها».

جامعة كربلاء تنتقد قرار إلغاء المخصصات الجامعية

أعرب رئيس جامعة كربلاء، صباح واجد، عن استغرابه وأسفه من قرار المجلس الوزاري للاقتصاد القاضي بإلغاء مخصصات الخدمة الجامعية، واصفاً إياه بـ»المجحف وغير المنصف»، ولا ينسجم مع طبيعة الدور العلمي والوطني الذي تؤديه الجامعات العراقية.
وأضاف، أن «مخصصات الخدمة الجامعية لم تكن امتيازاً إضافياً، بل شُرّعت لتعويض خصوصية العمل الأكاديمي، وما يتطلبه من جهد علمي متواصل، وبحث دائم، والتزامات تعليمية وإدارية تمتد خارج أوقات الدوام الرسمي»، مؤكداً، أن «إلغاءها يمس بشكل مباشر الاستقرار المعيشي لشريحة واسعة من الكفاءات الوطنية».
وأوضح، أن «القرار يبعث رسائل سلبية إلى الوسط الأكاديمي، ويضعف بيئة التعليم العالي، ويهدد قدرة الجامعات على الاحتفاظ بالطاقات العلمية، في وقت تحتاج فيه البلاد إلى دعم العقول والبحث العلمي، لا دفعها نحو الإحباط أو الهجرة»، مشيراً إلى أن «القرار يتعارض مع التوجهات المعلنة للدولة في دعم التعليم العالي بوصفه ركيزة أساسية للتنمية المستدامة».
وأكد رئيس جامعة كربلاء، احترامه للظروف الاقتصادية والتحديات المالية التي تمر بها البلاد، إلا أنه شدد على أن معالجة الأزمات لا ينبغي أن تكون على حساب التعليم العالي أو عبر تحميل الكوادر الأكاديمية أعباءً إضافية، داعياً إلى حلول متوازنة تحافظ على مكانة الأستاذ الجامعي وكرامته ودوره الريادي.
وختم البيان بالتأكيد على أن «جامعة كربلاء ستبقى داعمة لمنتسبيها ومدافعة عن حقوقهم المشروعة، انطلاقاً من إيمانها بأن حماية الأستاذ الجامعي تمثل حماية لمستقبل التعليم وبناء الدولة».

الطقس القارس في نينوى يؤخر موعد امتحان نصف السنة

قررت مديرية تربية نينوى، تأخير امتحان نصف السنة ليوم أمس السبت، إلى الساعة العاشرة صباحاً بدلاً من الثامنة، بسبب سوء الأحوال الجوية وبرودة الأجواء.
وذكر بيان للمديرية، ان المعاون الفني لمدير تربية نينوى، أعلن عن قرار تأخير موعد امتحان يوم السبت الموافق ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢٦، ليكون الساعة العاشرة صباحاً، بدلاً من الثامنة صباحاً؛ بسبب برودة الطقس وتساقط الثلوج».
وشمل القرار: «غرب نينوى، وقضاء سنجار، وقضاء بعاج، وناحية القيروان، وقضاء تلعفر، وناحية ربيعة، وناحية زمار، وقضاء الموصل (تل عبطة، الشورى، حمام العليل)».

موظفو الجامعة العراقية يضربون عن الدوام

قرر عدد من موظفي الجامعة العراقية، تنفيذ إضراب عن الدوام، احتجاجاً على قرار مجلس الوزراء القاضي بإلغاء مخصصات الخدمة الجامعية اعتباراً من اليوم الأحد.
وقال عدد من موظفي الجامعة العراقية، انهم قرروا الاعلان عن تنفيذ إضراب عن الدوام بدءا من اليوم الأحد، احتجاجاً على قرار مجلس الوزراء القاضي بإلغاء مخصصات الخدمة الجامعية.
ويأتي هذا الاضراب، رغم تأكيدات هيأة الرأي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بأن قرار مجلس الوزراء لا يمس بأي حال من الأحوال، مخصصات الخدمة الجامعية الممنوحة لموظفي الخدمة الجامعية المتفرغين.
وذكرت الهيأة في بيان لها، أن «قرار مجلس الوزراء لا يمس بأي حال من الأحوال، مخصصات الخدمة الجامعية الممنوحة لموظفي الخدمة الجامعية المتفرغين وفقاً للقانون ولا يمس المخصصات الممنوحة وفقاً لأحكام البندين (أولًا) و(ثانيًا) من المادة (١٤) من قانون الخدمة الجامعية لكل من الموظف الفني والإداري».
وأضافت، أن «ما ورد في مضمون الفقرة (٧) من قرار مجلس الوزراء رقم (٤٠) لسنة ٢٠٢٦ ينسجم مع النصوص القانونية الواردة في قانون الخدمة الجامعية التي ما تزال نافذة المفعول».

الجمهورية الإسلامية تعزز قدراتها الدفاعية وتكشف عن صاروخ بعيد المدى

تواصل الجمهورية الإسلامية تطوير قدراتها العسكرية، في ظل استمرار التهديدات الامريكية بشن عدوان ضدها، إذ باتت تمتلك اليوم ترسانة ضخمة من الأسلحة المتقدمة تكنولوجياً تمت صناعتها محلياً، إضافة الى التعاون العسكري مع الحلفاء مثل روسيا والصين.

وحين نتحدث عن الجاهزية الإيرانية اليوم، يمكن القول إنها باتت أعلى مما كانت عليه قبل حرب الأيام الاثني عشر، والسبب يعود إلى الدروس التي استخلصتها طهران من تلك المواجهة. في السابق، كان المجال السمعي والاستخباري الإيراني مكشوفًا نوعاً ما، إلا أن معطيات حديثة تشير إلى وصول منظومة الدفاع الجوي الصينية HQ-9B، إضافة إلى معلومات مؤكدة عن احتمال حصول إيران على منظومة أس-٤٠٠ الروسية. وإذا ثبتت صحة هذه المعطيات ودخلت هذه المنظومات الخدمة فعليًا، فقد يُحدث ذلك تغييرًا كبيراً في قدرة إيران على حماية أجواء مسرح العمليات.في حال نفذت طهران تهديداتها، فإنها تؤثر على التوازنات الإقليمية بشكل كبير، وتظل تمتلك قدرات ردعية يمكن أن تمثل تهديدًا للمصالح الأمريكية في المنطقة.من جانب آخر أفادت تقارير إعلامية بأن إيران نجحت في اختبار أول صاروخ باليستي عابر للقارات قادر على ضرب الساحل الشرقي للولايات المتحدة، ووفقًا لوسائل الإعلام الرسمية، أجرت الحكومة الإيرانية تجربة إطلاق صاروخ ناجحة هذا الأسبوع من قاعدة تابعة للحرس الثوري الإسلامي في سمنان وهي مدينة تقع شمال إيران، حيث أطلقته باتجاه سيبيريا بموافقة روسيا.

ورغم أن التقارير أشارت إلى أن مدى الصاروخ يصل إلى ٣٧٠٠ ميل، إلا أنه من غير الواضح ما إذا كان قد وصل إلى هدفه، إذ لا يُظهر فيديو الإطلاق سوى قذيفة تخترق السحب.وفي العام الماضي، حذر تقرير صادر عن وكالة استخبارات الدفاع الأمريكية من أن إيران قد تمتلك ما يصل إلى ٦٠ صاروخًا باليستيًا عابرًا للقارات بحلول عام ٢٠٣٥، مما يشير إلى تنامي قدرات النظام على توجيه ضربات بعيدة المدى، والتهديد المحتمل للولايات المتحدة وحلفائها في المستقبل.

وأفاد التقرير بأن «التهديدات الصاروخية للولايات المتحدة ستتوسع نطاقا وتعقيدًا خلال العقد المقبل». وأضاف: «أجرت كوريا الشمالية بنجاح تجارب على صواريخ باليستية بمدى كافٍ للوصول إلى كامل أراضي الولايات المتحدة، كما تمتلك إيران مركبات إطلاق فضائية يمكنها استخدامها لتطوير صاروخ باليستي عابر للقارات ذي جدوى عسكرية بحلول عام ٢٠٣٥ ، إذا ما قررت طهران السعي وراء هذه القدرة».

ويشير التقرير الى أن الحرس الثوري الإسلامي على أهبة الاستعداد، أكثر من أي وقت مضى، لتنفيذ أوامر وإجراءات القائد الأعلى للقوات المسلحة».

بغداد تعلن النفير العام على الحدود مع سوريا

ما قدرات القوات العراقية؟

تستمر القوات العراقية باستنفارها على الحدود الغربية، في ظل تواصل الاضطرابات في سوريا، على خلفية هجوم عصابات الجولاني على القرى الكردية هناك، الامر الذي دفع العراق الى تعزيز قواته على الحدود منعاً لتسلل الإرهابيين الى داخل البلاد.

ويعكس حشد الجيش العراقي والحشد الشعبي مؤخرًا على طول الحدود السورية قلق بغداد العابر للحدود، وضرورة تأمين حدود البلاد الغربية.

وتبرز هذه الخطوة عزم العراق على إرساء الاستقرار في منطقة مضطربة، وهذه الإجراءات الأمنية عكست قدرة العراق العسكرية، إذ أظهرت إمكانياته الكبيرة وقدرته على حماية حدوده تزامناً مع بدء خطوات الانسحاب الأمريكي من أراضيه.

ويحتل الجيش العراقي المرتبة ٤٣ عالمًيا، و الـ ٢١ آسيويا و الرابع عربيا بحسب مؤشر القوة العسكري لعام ٢٠٢٥، إضافة الى القوات الأمنية الأخرى في وزارة الداخلية، فضلاً عن الحشد الشعبي العراقي، الذي لم يُظهر إمكانياته كافة لغاية الآن.

بريا يمتلك الجيش العراقي مزيًجا من المعدات الحديثة والقديمة. مدعومة بدروع إضافية لمواجهة الطائرات المسّيرة والأسلحة المضادة

وتشمل المركبات المدرعة وسيارات هامفي وMRAP ، إضافة الى دبابات روسية تم تحديثها بشكل كامل لمواجهة التطور العسكري، كما أن وحدات المشاة مجهزة بمجموعة متنوعة من الأسلحة الصغيرة والمتوسطة، وغيرها من الأسلحة التي تظهر إمكانيات كبيرة للعراق على المستوى العسكري، على الرغم من الفيتو الأمريكي الذي أخر العراق بهذا الجانب بشكل كبير.

في المجال الجوي، يعتمد العراق على أسطوله من طائرات أف-١٦- فايتنغ فالكون لا سيما في عمليات مكافحة التمرد، كما توفر المروحيات، مثل طائرات مي١٧- وبيل، النقل والدعم الجوي القريب يتوسع تدريجًيا من خلال أنظمة الرادار والصواريخ المستوردة، وتضم القوات الجوية نحو ٦٠ مقاتلة و ١٥٠ مروحية، و ٤٠ طائرة نقل بنحو ٣٤ و ١٥ مقاتلة سوخوي – ٢٥ و ٤٥ مروحية بيل ٤١٢.

أما القوات البحرية العراقية فهي متواضعة، وما زالت دون المستوى المطلوب حيث تضم تلك القوات ٥٠ ألف جندي، وتشغل البحرية زوارق دورية صغيرة وأنظمة دفاع ساحلية، لكنها تقتصر اعتماد العراق على القوة البرية والجوية في دفاعه على دور الحماية.

كما يمتلك العراق زوارق TYPE ٥٥ SAT التي تمتاز بهيكل متطور وقدرات فائقة، كما أنها قادرة على نقل فريق عمليات خاصة مكون من ١٢ فرًدا، وتلك الزوارق جرى تجهيزها بأحدث أنظمة والأسلحة التي يتم التحكم فيها ضد التهديدات القريبة وحماية الطاقم والحمولة، ولا يضم الأسطول البحري أية غواصات، واكتفى بـ ١٠ سفن دورية.

روسيا.. ترسانة ضخمة من الصواريخ تغير بوصلة المعركة مع أوكرانيا

تُعتبر روسيا واحدة من أبرز الدول التي تمتلك ترسانة ضخمة من الصواريخ، الامر الذي مكنها من تغيير بوصلة معركتها ضد أوكرانيا المدعومة من الغرب. فقد استخدمت موسكو صواريخ دفاع جوي من النسخ المخصّصة للتصدير، كانت معدّة لعملاء أجانب، في ضرب أهداف أرضية داخل أوكرانيا.

وأظهرت شظايا جُمعت عقب ضربات حديثة أن روسيا أطلقت صواريخ ٤٨N٦E٢، هي نسخة تصديرية من الصاروخ الاعتراضي بعيد المدى المستخدم ضمن منظومتي Favorit ٣٠٠PMU٢-S وS-٤٠٠ للدفاع الجوي.

وبحسب وسائل إعلام، فإن لوحات الأرقام التسلسلية وعلامات التعريف التي عُثر عليها على الحطام تؤكد أن هذه الصواريخ صُنعت للتصدير، وليس للاستخدام المحلي ضمن القوات المسلحة الروسية.

وصاروخ ٤٨N٦E٢ مصمَّم أساسًا كصاروخ اعتراضي للدفاع الجوي بعيد المدى، مخصّص لمواجهة الطائرات والأهداف الباليستية، وليس لضرب أهداف أرضية. إلا أنه استُخدم في الهجمات الأخيرة بدور «أرض-أرض»، حيث أصاب منطقة عامة بدل هدف محدّد. وأفاد Defense Express بأن الصاروخ على الأرجح فقد التوجيه على ارتفاع عدة كيلومترات، ما أدى إلى سقوطه دون توجيه دقيق. وتُدرج الوثائق التقنية لمنظومة أس-٤٠٠ عادةً الصواريخ المحلية والتصديرية معًا، مثل: ٤٨N٦E، ٤٨N٦E٢، ٤٨N٦E٣، ٩M٩٦E، ٩M٩٦E٢، و٤٠N٦E، إلى جانب النسخ المحلية مثل ٤٨N٦DM و٤٠N٦. وغالبًا ما تُبسّط المصادر الرسمية الروسية هذه التسميات أو تجمع بينها، أحيانًا بوصفها نماذج تصديرية وأحيانًا باستخدام مؤشرات مزدوجة مثل ٤٨N٦E٣/٤٨N٦DM. ورغم اختلاف التسميات، تبقى الخصائص الأدائية الأساسية متقاربة إلى حدّ كبير.وما يجعل الاكتشاف الأخير لافتًا هو التأكيد القاطع لوجود علامة التصدير "E" على شظايا الصواريخ. ووفق Defense Express، فإن هذه العلامة لا تترك مجالًا للشك في أن الصاروخ صُنّع أساسًا للتسليم إلى الخارج، وليس للاستخدام لدى القوات الروسية.

وسبق أن جرى تصدير نسخ Favorit ٣٠٠PMU٢-S والجزائر وإيران والصين وسوريا. كما سُلّمت منظومات S-٤٠٠ التصديرية إلى الجزائر وبيلاروسيا والهند والصين وتركيا. وفي الوقت الراهن، يبقى عقد تصدير غير مُنفّذ بالكامل، وهو اتفاق الهند الموقّع عام ٢٠١٨ مع روسيا لشراء خمسة أفواج من منظومة S-٤٠٠ بقيمة ٥,٤٣ مليارات دولار.

وبموجب هذا العقد، كان من المفترض إتمام التسليمات بحلول عام ٢٠٢٣، غير أن الهند تسلّمت حتى الآن ثلاثة أفواج فقط. وعلى الرغم من التأخيرات، أبدى مسؤولون هنود سابقًا اهتمامًا بشراء دفعات إضافية. كما تُعد الهند المشغّل الأجنبي الوحيد حاليًا لمنظومات الدفاع الجوي الروسية بعيدة المدى الذي لديه حاجة عملياتية واضحة لتعويض الصواريخ بعد استخدامها بكثافة.

وبغضّ النظر عن الزبون الأصلي، فإن استخدام الصواريخ التصديرية ضد أوكرانيا يعكس نمطًا أوسع؛ إذ سبق لروسيا أن استخدمت أسلحة مهيّأة للتصدير في القتال، مثل دبابات T-٩٠S ومنظومات بانتسير المصنّعة لعملاء أجانب. وتشير الحالة الأخيرة إلى أن مخزونات التصدير باتت تُستنزف ليس فقط لتلبية احتياجات الجبهات، بل أيضًا لتنفيذ ضربات بعيدة المدى داخل الأراضي الأوكرانية.

وأكد Defense Express أن الصاروخ لم يُستخدم كسلاح دقيق، بل كبديل عن أسلحة الهجوم الأرضي الشحيحة. ويُعتقد أن الصاروخ أصاب هدفًا مساحيًا بعد فقدان السيطرة عليه، ما يسلّط الضوء على الاعتماد المتزايد على حلول مرتجلة في ظل استمرار نقص الصواريخ المجنّحة والباليستية المصمّمة خصيصًا لهذا الدور.

كما يثير استخدام الصواريخ التصديرية تساؤلات حول قدرة روسيا على الوفاء بعقود التسليح القائمة والحفاظ على سمعتها كمورّد. فقد يواجه الزبائن الأجانب الذين ينتظرون التسليمات مزيدًا من التأخير، مع أولوية موسكو لاحتياجاتها العملياتية على حساب الالتزامات التعاقدية.

المراقب العراقي

وكالة IRAQ

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

الاحد 25 كانون الثاني 2026 العدد 3773 السنة السادسة عشرة

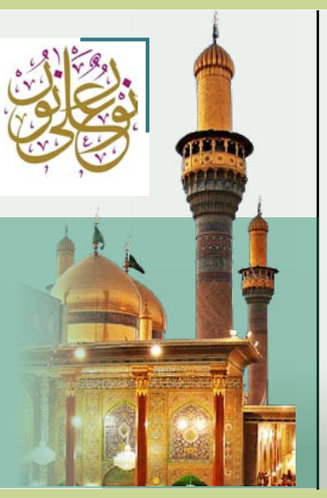

قال الإمام الحسين (ع):
«أوصيكم بتقوى الله، واحذركم أيامه، وأرفع لكم أعلامه»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:37
صلاة الظهر	12:15
صلاة المغرب	5:43
منتصف الليل	11:32

خدام العتبة العلوية المقدسة يقدمون التهاني بمناسبة ولادة أبي الفضل العباس «ع»

من الصحن الحسيني.. انطلاق مهرجان ربيع الشهادة العالمي

احتضن الصحن الحسيني الشريف، انطلاق فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بدورته الثامنة عشرة، وسط أجواء روحانية وثقافية مهيبة، وبحضور رسمي وديني وثقافي واسع، عكست المكانة العالمية لنهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وما تحمله من قيم إنسانية خالدة.

ويأتي تنظيم المهرجان برعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ضمن برنامج ثقافي وفكري متكامل يهدف إلى إحياء مبادئ الثورة الحسينية، وترسيخ مفاهيم التضحية والعدالة والكرامة الإنسانية، واستحضار أبعاد النهضة الإصلاحية التي قادها الإمام الحسين (عليه السلام) في مواجهة الظلم والانحراف.

وشهدت فعاليات الافتتاح، مشاركة وفود من مختلف الدول العربية والإسلامية، إلى جانب نخبة من الأكاديميين والمفكرين والباحثين، الذين توافدوا إلى كربلاء المقدسة، للمساهمة في جلسات المهرجان البحثية والفكرية، التي تناقش قضايا فكرية وإنسانية مستلهمة من المدرسة الحسينية، وتسعى إلى ربطها بواقع الأمة وتحدياتها المعاصرة.

ويتضمن المهرجان محاور متعددة، من بينها بحوث علمية محكمة، وندوات فكرية، وأمسيات أدبية وشعرية، فضلاً عن فعاليات ثقافية وفنية تعبّر عن عمق القضية الحسينية وحضورها المتجدد في الوجدان الإنساني، بما يعزز ثقافة الحوار والانفتاح بين الشعوب.

وأكد القائمون على المهرجان، أن «هذه الدورة تمثل امتدادًا لمسيرة ثقافية راسخة، تهدف إلى جعل كربلاء، منبرًا عالميًا للفكر الحر، ومنصةً لإيصال رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) إلى العالم، بوصفها رسالة إصلاح وسلام ورفض لكل أشكال الظلم والطغيان».ويعد مهرجان ربيع الشهادة، واحدًا من أبرز الفعاليات الثقافية العالمية التي تقام سنويًا في كربلاء المقدسة، لما يحمله من بُعد حضاري وفكري، يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويؤكد، أن نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) مازالت حيّة ومتجددة، تلهم الأحرار في كل زمان ومكان.

بنور القرآن.. كشافة الكفيل تختبر مسيرة الحفظ والإتقان

في أجواء إيمانية يظللها نور القرآن الكريم، نظمت جمعية كشافة الكفيل التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، اختبارها الشهري لحفظة كتاب الله العزيز، ضمن برنامجها القرآني النوعي «فتى الكفيل».ويهدف هذا الاختبار إلى الوقوف على مستويات الحفظ والتلاوة لدى المشاركين، وتقويم أدائهم بشكل دوري، بما يسهم في صقل قدراتهم القرآنية والارتقاء بها، وفق منهجية تربوية تسعى إلى صناعة جيل متشبّع بقيم القرآن وعلومه.

وشهدت فعاليات الاختبار، تفاعلاً لافتًا من قبل الحفظة، عكس روح الالتزام والحرص على التطور المستمر، في مشهد يجسد ثمار الجهود المتواصلة التي يبذلها المشرفون والقائمون على البرنامج، ضمن رؤية متكاملة لإعداد ناشئة قرآنية واعية ومتمكنة.

ويعد هذا الاختبار محطة تقييمية أساسية ضمن البرنامج الدوري الذي تعتمده فرقة القرآن الكريم في الجمعية، لضمان الاستمرارية والتقدم في مسيرة الحفظ والتلاوة، وترسيخ الأسس الصحيحة للتعامل مع كتاب الله، ليبقى القرآن منهج حياة ونور درب للأجيال القادمة.

كربلاء تتألق بمعرضها الدولي للكتاب بمشاركة عالمية

انطلقت فعاليات معرض كربلاء الدولي للكتاب بدورته العشرين، وسط حضور لافت من المثقفين والمهتمين بالكتاب والثقافة، بمشاركة نحو ٨٠ دار نشر من داخل العراق وخارجه، شملت دور نشر عربية وأجنبية، في خطوة تؤكد المكانة الثقافية لكربلاء كمنارة للمعرفة والحوار الفكري.ويهدف المعرض إلى تعزيز الثقافة القرائية وتشجيع القراءة ونشر المعرفة بين مختلف شرائح المجتمع، فضلاً عن كونه منصة للتبادل الثقافي والفكري بين المثقفين والكتاب والناشرين من مختلف البلدان، ويحتضن المعرض، مجموعة واسعة من الكتب في مختلف المجالات، الأدب، التأريخ، العلوم، الدين، والفنون، إضافة إلى كتب الأطفال والشباب، ما يجعل منه حدثًا متكاملًا يجمع بين المعرفة والإبداع والترفيه الثقافي.

وشهد الافتتاح حضور شخصيات ثقافية وأدبية بارزة، إلى جانب وفود من الدول العربية والأجنبية، حيث ألقى القائمون، كلمات ترحيبية، أكدت أهمية دعم صناعة الكتاب وتعزيز التبادل الثقافي بين الدول، واعتبار كربلاء منصة لإشعاع الثقافة والمعرفة على المستويين الإقليمي والدولي.ويتيح المعرض للزوار، فرصة الالتقاء بالمؤلفين والناشرين، وشراء أحدث الإصدارات، وحضور ورش عمل وجلسات حوارية وندوات فكرية، فضلاً عن فعاليات توقيع الكتب، ما يعزز من روح التفاعل الثقافي المباشر بين الجمهور وصنّاع المعرفة.

الصحن الحيدري يحتضن محفلاً قرآنياً احتفاءً بالولادات الشعبانية

تيمناً بولادات الاقمار النورانية في شهر شعبان، أقامت العتبة العلوية المقدسة، محفلها القرآني في باحة الصحن الشريف، بتنظيم من دار القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية، وبمشاركة عدد من قرّاء القرآن الكريم الدوليين من داخل العراق وخارجه.

وشهد المحفل، حضوراً واسعاً من الزائرين الوافدين الى مرقد المولى أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)، حيث تخللت الفعالية، تلاوات قرآنية عطرة عكست الأجواء الايمانية والروحية لهذه المناسبة المباركة.

وفي هذا السياق، أوضح مسؤول شعبة دار القرآن الكريم الخادم علاء محسن، ان «المحفل يأتي ضمن سلسلة الفعاليات التي تقيمها الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة، احتفاءً بولادات ائمة أهل البيت «عليهم السلام» في شهر شعبان، وبمشاركة نخبة من القراء الدوليين، من بينهم حميد رضا أحمدي وسعيد طوسي من الجمهورية الاسلامية الايرانية، والقارئ الدولي حسين الياخندي من العراق».

وأضاف، ان الفعالية لاقت تفاعلا كبيرا من الزائرين الذين توافدوا الى الصحن العلوي لتقديم التهاني بهذه المناسبات المباركة.

ويعد شهر شعبان من الأشهر التي تزخر بولادات مباركة لائمة أهل البيت «عليهم السلام»، منها ولادة الامام الحسين بن علي، وابي الفضل العباس، والامام علي بن الحسين السجاد، وعلي الاكبر بن الحسين، وصولا الى ولادة الامام محمد بن الحسن المهدي «عجل الله فرجه الشريف» في ليلة النصف من شعبان.

إصبع على الجرح

طغيان النمرود وصحوة أوروبا وسبات العرب

منهل عبد الأمير المرشدي

في قلب ما أُطلق عليه زوراً (منتدى السلام)، تجلت أبشع صور الطغيان، حيث تقمّص الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دور النمرود الذي لا يرى في خارطة العالم إلا ضيعة خاصة تابعة لإمبراطوريته.

لقد أقبل ترامب بصلف لا يعرف الحدود يمتطي صهوة غروره، متوهماً أن العالم بأسره أمسى شبيها بأنظمة الأعراب الجبناء قد استسلموا لقدر التبعية المطلقة والذل والعبودية والخنوع. لم يكن خطابه مجرد كلمات بل كان سماً زؤاماً نُثر في أروقة الدبلوماسية الدولية حيث تعامل مع الدول الكبرى والصغرى بعقلية التاجر الذي يحسب السيادة بضاعة والكرامة أرقاماً في دفاتر الحسابات. لقد وقف حاكم الكوكب المزعوم ينثر الإهانات يمينا وشمالا متجاوزا كل الخطوط الحُمر في العرف الدولي ليرمي في وجوه قادة أوروبا بذور المذلة والهوان. أراد أن يرى القارة العجوز التي تباهت كثيرا بإنها صدّرت للعالم مفاهيم الحرية والديمقراطية تحت نعل طموحاته الشخصية، محاولاً تحويل سيادة الدول قاطبة كبيرها وصغيرها إلى هباء تذروه رياح العنجهية الأمريكية، متوقعا من الجميع طاعة عمياء واخباتا ذليلا لأوامره الجائرة، إسوة بأصحاب الجلالة والسيادة والسمو في بلاد العرب أوطاني... لكن حسابات الغرور غالبا ما تخطئ في قراءة معدن الشعوب، فبينما ظن الواهم في واشنطن، أن الضمائر الأوروبية قد دُفنت تحت ركام المصالح المادية وغرقت بمستنقع أوكرانيا، وأن البصائر قد غابت خلف بريق القوة الأمريكية، فاجأه الواقع بصحوة بعض القيادات بدءا من الرئيس الفرنسي ماكرون الذي قذف بقفاز التحدي في وجه الهيمنة، رافضا أن يظل القرار الفرنسي والأوروبي مجرد صدى باهت لما يقرره البيت الأبيض في احتلال جزيرة غرينلاند. هذه الصرخة الفرنسية التي اعقبت الموقف الدنماركي الرافض بقوة لم تكن مجرد موقف عابر بل كانت شرارة أيقظت هرمون الكرامة الراكن في قعر السبات في جسد القارة بأكمله فلحقه موقف الرئيس الكندي بوقفة مهيبة في سويسرا مذّكراً بالكرامة التي تريد أمريكا سلبها منهم ثم جاء الرد البلجيكي بلهجة حادة من رئيس وزراء بلجيكا لم تعهدها الدبلوماسية الناعمة من قبل وصل الى حد المصارحة والمكاشفة بإنهم اليوم بين خيارين، إما ان يعيشوا بكرامة بمقاومة الدكتاتور أو يعيشوا أذلاء بالرضوخ له. لقد حطم هؤلاء القادة جدار الصمت الرهيب الذي شيدته سنوات الوصاية الأمريكية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، إنها لحظة استرداد الوعي حيث انتفضت أوروبا لتنفض غبار عقود من الإذلال والتبعية التي فُرضت عليها منذ عشرات السنين، معلنة أن شمس الغرور الأمريكي بدأت في المغيب، وأن عهد الوصاية قد ولى إلى غير رجعة، على النقيض تماماً من هذه الانتفاضة الاوروبية التي فوجئنا بها من دول الغرب، تبرز أمام العين صورة هي الأكثر قبحاً ومأساوية وخزيا وعاراً في التأريخ الحديث، صورة أنظمة الأعراب الذين استطابوا حياة الذل والغرق في غياهب التبعية. يا ويح العروبة حين تباد شعوبها وتُنتهك مقدساتها وأعراضها، بينما يقف حكامها الجبناء صامتين صمت القبور.

لقد صار الأعراب للأمريكان عبيداً طوع البنان وسقطوا من موازين العزة والكرامة الدولية سقطة مدوية تراهم في المحافل الدولية رُكعاً وسُجداً أمام عتبات البيت الأبيض يتسابقون لإبداء الولاء وتقديم الدعم والمدد لأوامر الشيطان الأكبر وكأنهم فقدوا جينات الكرامة في تكوينهم الخلقي والأخلاقي والسياسي. لا عرق للأنفة يتحرك في جباههم ولا حتى قطرة حياء ولا نبض للغيرة يحيي فيهم ثورة الوعي السليب. لقد ارتضوا من الغنيمة بالسحت الحرام والقصور والجاه الزائف، بينما تباع بلادهم في سوق النخاسة الدولية.

أخيرا وليس آخرا نقول، إن التأريخ لا يكتب فصوله بمداد الضعفاء ولا يحفظ مكاناً في ذاكرته للخائفين والمستكينين، فمراتب الخلود محجوزة للأمم التي تأبى أن تُقاد كالقطعان، فإذا كانت أوروبا التي كانت يوماً حليفا خاضعا قد استطاعت أن تكسر لجامها وتتمرد على حاكم الأنام المزعوم، فحق على هؤلاء الأعراب أن يستحيوا من خنوعهم الذي فاق كل وصف والسيادة في شرع الأمم الحية تؤخذ غلابا والحرية لا تفتح أبوابها لمن ارتضى البقاء في مستنقع العبودية والطاعة المريب ولهم في موقف الجمهورية الإسلامية شعبا وقيادة.

درساً وعبرة.. فإما وقفة عز تعيد للأمة مكانتها وهذا ما لا نراه فيها حتى الآن بعد إن أفل منها قمر السيد الشهيد الأقدس في ضاحية النصر والصمود أو أنهم أدمنوا الاندثار في مزابل التأريخ حيث لا ينفع الندم.